

مجلة الأولاد في جميع البلاد

العدد ٧

الخميس ١٤ فبراير ١٩٥٢



تصدر كل يوم خميس



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد

لاحظت أن كثيراً من قراء « سندباد » لا يحتفظون بما لديهم من أعدادها ، بعد أن يقرءوها ؛ بعضهم يقص صورها ، ليزين بها غرفته ؛ وبعضهم يرسل قصاصات منها فى رسائله إلىّ أو إلى عمتى مشيرة ؛ وبعضهم يهمل الأعداد القديمة ، بعد أن يفرغ من قراءتها . .

لقد كنت أحب أن يحرص جميع قراء « سندباد » على الاحتفاظ بأعدادها ؛ ليكون لكل منهم مجموعة كاملة ، يستطيع أن يجلدها كل سنة ، أو كل ستة أشهر ؛ لتكون تذكاراً جميلا ، للأيام السعيدة التى يقضونها مع سندباد ، صديق الأولاد ، فى جميع البلاد .

سندباد

ندوة سندباد !

كثرت لدينا رسائل الأولاد ، من جميع البلاد ، يخطروننا فيها بإنشاء « ندوات سندباد » . . .

وسننشر فى الأعداد القادمة ، على التوالى ، أسماء الندوات المعتمدة والعنوان الذى تراسل به كل ندوة منها ؛ ليستطيع أعضاء الندوات ، على اختلاف بلادهم ، أن يتعارفوا ، ويتراسلوا ، ويتداعوا للمباريات ، ويتضايفوا فى الأسفار والرحلات . .

وإن مجلة « سندباد » التى تربط الأولاد فى جميع البلاد العربية ، برباط الأخوّة ، والمحبة ، والتعاون ، ليسرها أن يستجيب لدعوتها الأولاد ، فى جميع البلاد ، على هذه الصورة التى تدعو إلى الاغتباط والإعجاب .

فإلى الأمام يا أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد .

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

هل اشتركت فى إنشاء ندوة سندباد ؟



- على جابر البرعصى ، تونس .

— « أختى تخطف منى مجلة سندباد ، كلما رأتها فى يدى ، وتقول إنها تعطلنى عن دروسى ، مع أنى ضبطتها وهى تقرؤها قبل أن تحفظ درساً واحداً من دروسها ... »

— مجلة سندباد يا على ، لا تعطل أحداً عن دروسه ؛ لأنها تسدعد كل تلميذ فى دروسه ، بما فيها من معلومات وأدب ؛ ولكن أختك تحب مثلك مجلة سندباد ؛ فهى تخطفها لتقرأها قبلك ؛ وكان واجباً عليها أن تقول لك الحق !

- عبد الشكور العافى ، أسيوط .

— « هل صحيح أن سيدنا جلال الدين السيوطى ألف ٣٠٠ كتاب فى العلم والدين ؟ فكم سنة عاش حتى ألف هذه الكتب كلها ؟ »

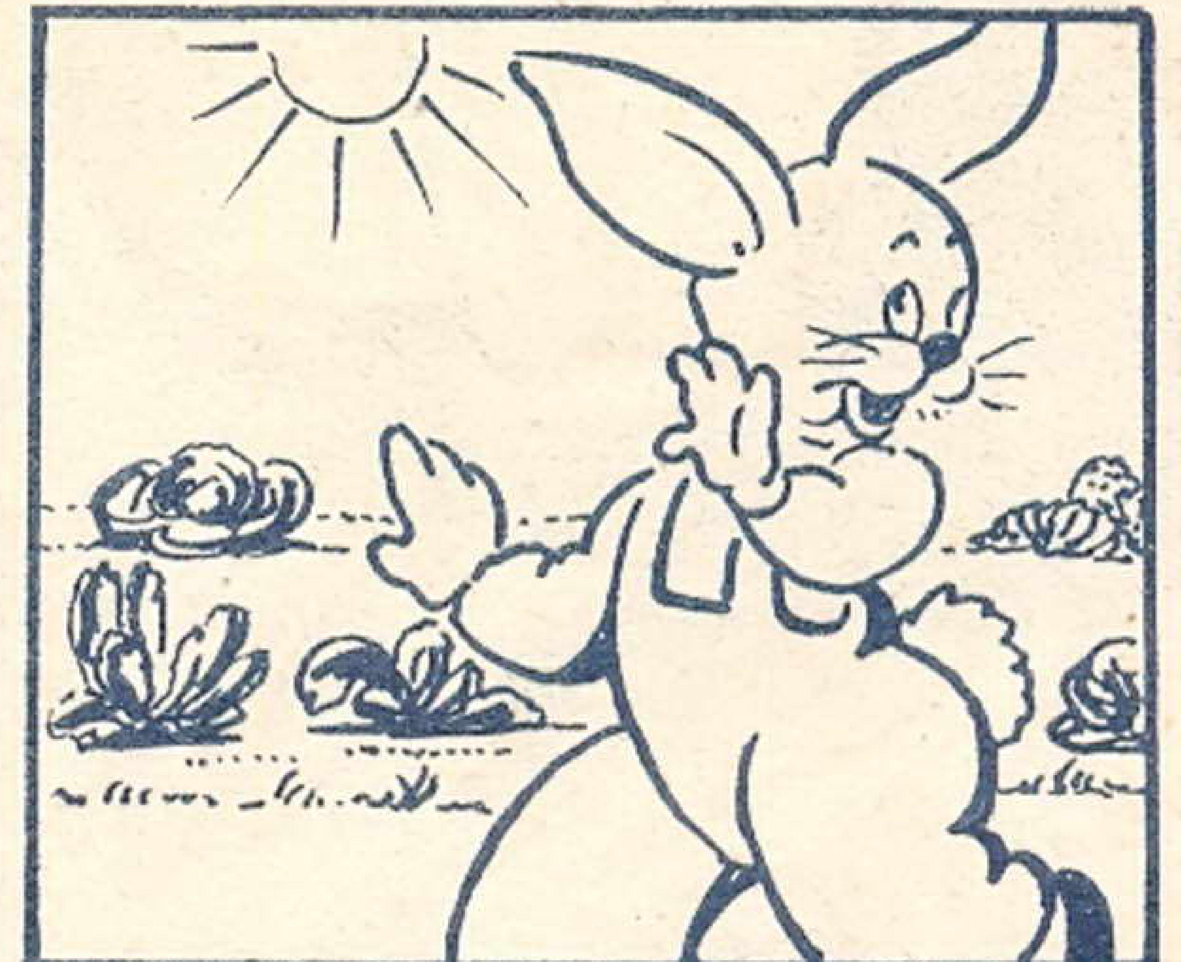
— لا حرج على فضل الله يا ولدى ، وقد كان سيدنا جلال الدين رجلا منقطعاً للعلم ؛ فليس من المستغرب أن يؤلف مثل هذا العدد من الكتب .

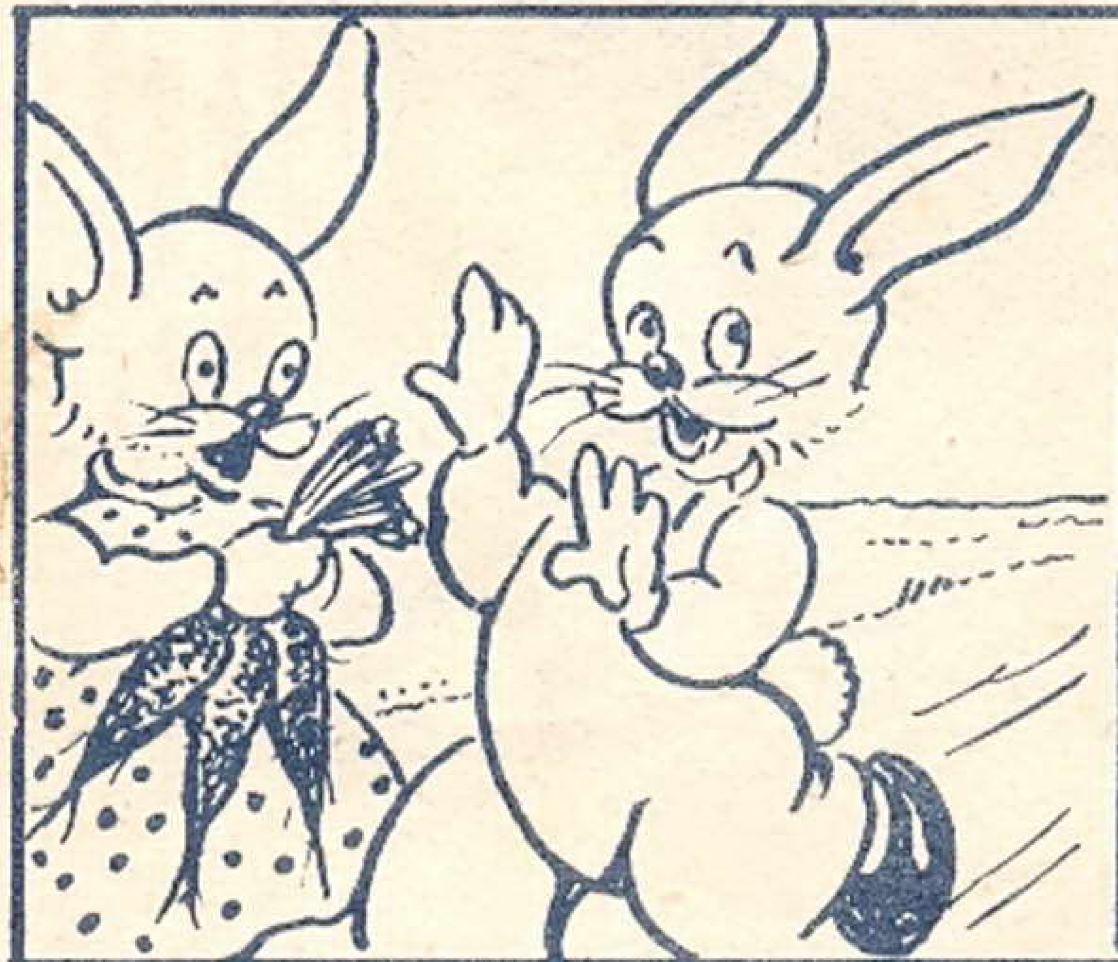
- زاهية . م . قدرى ، دمشق .

— « سمعت شحاذاً يقول : « جوعان ! » فأعطيته «الفرنك» الذى كان معى ، فأخذه وجرى فاشترى به « سيجارة » ووقف يدخنها ؛ فهل أمتنع عن إعطاء الشحاذين نقوداً ؟ »

— ليس كل الشحاذين مثل هذا الشحاذ يا ابنتى ؛ فلا تمتنعى عن فعل الخير من أجل واحد سفيه !









من قصص الشعوب



حكمة بوذا (قصة صينية)

هجع الناس جميعاً من حر القيلولة الشديد ؛ فأوى الأغنياء إلى قصورهم ، وتفيأ الفقراء ظلال الأكواخ أو شجر الحقول ؛ ولم يبق أحد فى الطريق ؛ فخرج الإله بوذا إلى الخلاء ليتنزه ؛ وعلى رأسه إكليل يمثل أشعة الشمس !

فى تلك اللحظة ، كان فقير بائس يبحث فى الحقول عن شىء يسد رمقه ، ورآه بوذا ، فهتف به : اتبعنى !

انحنى الفقير وقبل الأرض بين يدى معبوده ، وتبعه ؛ فما زالا ماشيين حتى وصلا إلى مكان بين صخرتين ، فوقف بوذا وأشار بأصبعه قائلا : هنا ذهب !

نظر الفقير حيث أشار الإله ، فلم يجد إلا بضع زهرات نابتة ؛ فقال مستفهما : لست أرى ذهباً !

قال الإله محنقاً : كن واعياً لكل ما تسمع منى !

أخذ الرجل يحفر الأرض حتى كلتْ يداه ، فلم يجد شيئاً ؛ ولكن ماء انبثق من الأرض وسال فأنشأ نهراً يجرى . . . فابتسم بوذا وقال للرجل : اتبعنى وكن واعياً . وبعد مرحلة ، وقف وقال وهو يشير بأصبعه : هنا ذهب !

فنظر الفقير ، فلم يجد إلا سنبلة قمح نامية ؛ فقال لنفسه : ربما كان الذهب تحت السنبلة . ثم أخذ يحفر ، فلم يجد شيئاً ؛ فقال له بوذا : اتبعنى . . . !

استمر الرجل يمشى وراء إلهه ، حتى انتهيا إلى أرض فسيحة جرداء ، لا نبات فيها ؛ وكان النهر الذى انبثق هنالك قد جرى إليها وغمرها بمائه ؛ فوقف بوذا مشيراً إلى الأرض الجرداء وهو يقول : هنا ذهب !

أخذ الفقير يحفر ويقلب الأرض حتى تعب ، ولكنه لم يجد ذهباً ولا فضة ؛ وكان الإله قد ضجر من غباوة ذلك الفقير ؛ فقال له فى غضب ، اتبعنى . . . .

تبعه الفقير صامتاً حتى انتهيا إلى مكان فى الصحراء ؛ فأشار إليه الإله وهو يقول : هنا يختبئ ثعبان سام !

فكر الفقير برهة ، ثم قال لنفسه : يخيل إلىّ أن الإله يعنى دائماً غير ما يقول ! ثم أخذ يحفر حيث أشار بوذا ؛ فلم يلبث أن وجد ذهباً وفضة ؛ فرفع رأسه فرحاً يقول : شكراً لك يا إلهى بوذا . . . ولكن بوذا كان قد اختفى .

حمل الرجل من الذهب ما شاء إلى داره ، ثم عاد يحمل منه ويحمل أولاده معه ؛ ولاحظ جيرانه حاله ، فظنوا به الظنون ، وأبلغوا أمره إلى الإمبراطور ؛ فأمر باستدعائه مقبوضاً عليه . . . ثم أمر بالاستيلاء على ذلك الكنز ؛ لأنه فى أرض الإمبراطور ، ولا حق للرجل فيه ؛ وهمّ الرجل أن يعترض ، فأمر الإمبراطور بشنقه !

سيق الرجل إلى ساحة الموت ، وكان فى أثناء سيره يفكر فى كل ما جرى له وما سمعه من بوذا ؛ فقال لنفسه بصوت مسموع : ما كان أغبانى ! إننى لم أفهم إلا الآن ما قاله لى بوذا . . . إن هذا الذهب الذى عثرت عليه ، ما هو إلا ثعبان سامٌ يذهب بى إلى الموت ؛ وما ذلك النهر ، والسنبلة ، والأرض الجرداء ، إلا الذهب الحقيقى . . . ليتنى أطعتك يا بوذا ! ليتنى فهمت عنك يا إلهى العظيم !

سمع حُراسه ما قاله كلمة كلمة ؛ فعادوا إلى الإمبراطور يخبرونه ، قبل أن يذهبوا بالرجل إلى ساحة الموت لشنقه !

أمر الإمبراطور باستدعاء الرجل ثانية إليه ، ثم سأله عن تفصيل الأمر ؛ فقص عليه كل ما جرى ؛ فتأثر الإمبراطور ، وأشرقت فى قلبه حكمة الإله ؛ فقال فى وداعة : صدَقت يا رجل ، وصدق بُوذا . . . اذهب إلى تلك الأرض فازرعها ، فإنها لك ؛ فاجعلها جنة من جنات بوذا ؛ وقد فهمت أنا مثلك كلمة الإله ؛ فسأهب كل ما لى للفقراء والبائسين ؛ لتكون حكمة بوذا هى الحق الذى يؤمن به الفقراء والأغنياء جميعاً فى مملكة الصين !





كان « مالك » و « مروان » من المحتالين الشُّطَّار : الذين يحتالون على الناس ليأخذوا أموالهم بالباطل ؛ فذهبا إلى امرأة عجوز ، مشهورة بالصلاح والأمانة ، فدفعا إليها مائة دينار ، وقالا لها : خُذى هذا المال يا أماه ، فاحفظيه أمانة عندك ، لأننا مسافران إلى بلد بعيد ؛ وسنطلبه منك حين نرجع من السفر !

أخذت المرأة المال من الرجلين ، ووضعته فى كيس ، وربطته ، وحفظته فى خزانتها ؛ ثم سألتهما : متى تعودان من السفر إن شاء الله ؟

قال الرجلان : لا ندرى والله يا أماه ؛ فاحفظى المال عندك حتى نعود ؛ ولكن لا تسلِّميه لأحد منّا ، من غير أن يكون صاحبه معه ؛ لأننا شريكان فيه !

قالت المرأة : سمعاً وطاعة . تسافران وتعودان بسلامة الله !

ثم إن الرجلين مَضيا لشأنهما ، وغابا شهوراً طويلة ، لم يسمع أحدٌ عنهما خبراً ؛ ولكن المرأة الأمينة كانت تخاف الله ، فلم تمدَّ يدها للمال أو تلمسه بأصابعها . . .

وبعد سنة ، رجع « مالك » وحده من السفر — ولم يرجع « مروان » — فذهب إلى العجوز وقال لها : يا أمى ، أين المال الذى أودعناه أمانة عندك ؟

قالت العجوز : إنه فى الحفظ والصون ، لم ألمسه ولم أمدَّ له يدى !

قال مالك : شكراً لك ، فهاتيه !

قالت المرأة : لا . لن أسلمه لك حتى يحضر معك شريكك مروان ؛ لقد أخذته منكما معاً ، فلا أسلمه إلا إليكما معاً !

فاغتاظ مالك وقال : يا أمى هاتى المال ، فإن مروان لن يحضر أبداً . . . . لقد مات ، ودفنته فى بلاد بعيدة !

قالت العجوز بحزن : مات . . . ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله ! ثم صمتت تفكر . . . .

قال مالك : قد علمت يا سيدتى سببَ حضورى وحدى ؛ فردِّى إلىّ الأمانة !

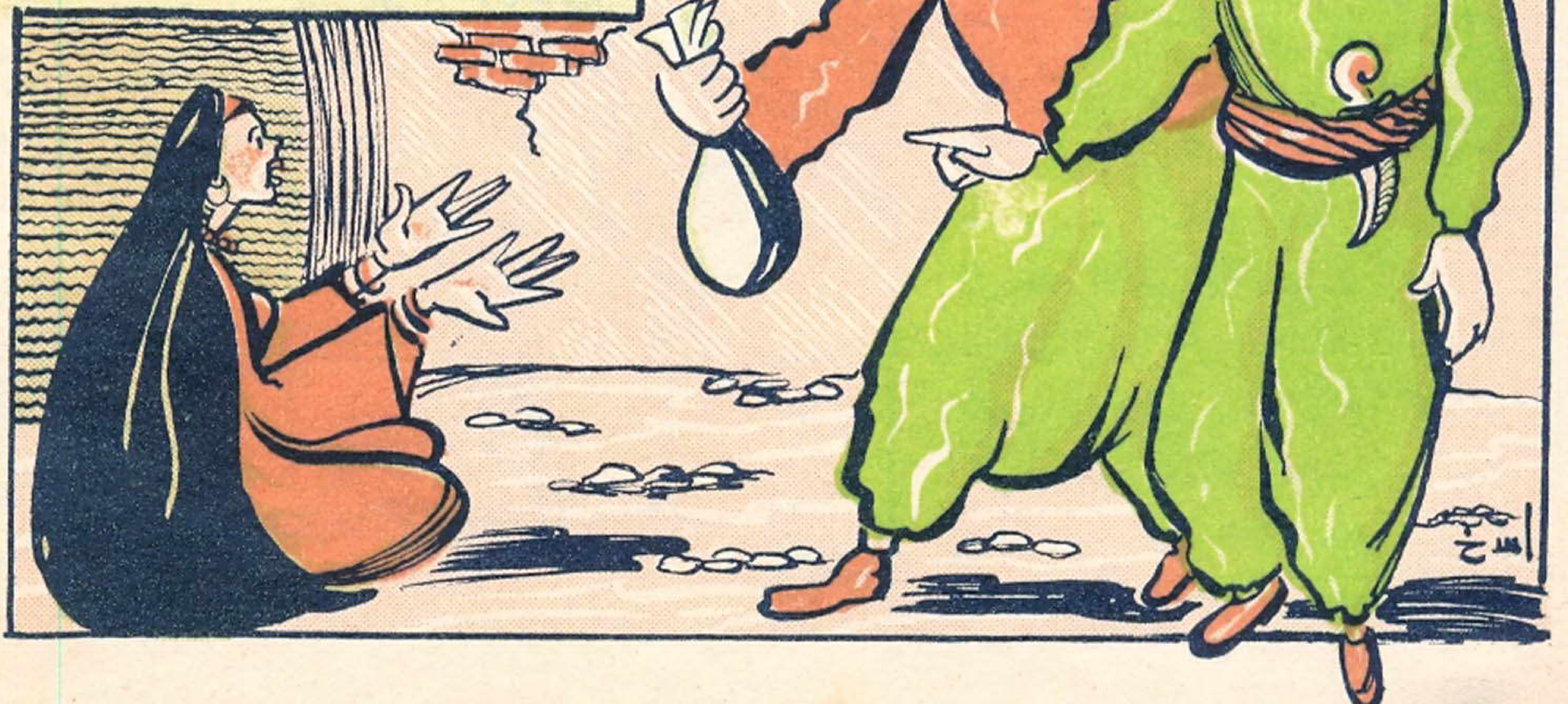
قالت : لا يمكن يا سيدى أن أدفع إليك شيئاً ! فقد اشترطتما علىّ حين دفعتما إلىّ هذه الأمانة ، ألا أرد المال إلا إليكما مجتمعين ؛ فليس من حقى أن أدفع إليك شيئاً وقد حضرتَ وحدك !

فازداد غيظ مالك ، وقال : قلت لك إن مروان قد مات ؛ فكيف تنتظرين أن يحضر معى ؟ قولى إنك طمعت فى المال ، فتريدين أن تأخذيه لنفسك !

قالت العجوز فى إصرار : لا تُتعب نفسك ، فلن أسلم لك المال ، ما دام مروان لم يحضر معك !

* * *

أخذ مالك يفكر فى طريقة يأخذ بها المال من العجوز ؛ فقصد إلى رجل من أهلها يتشفع به لديها ، وقال له : ماذا أفعل وقد مات مروان ؟



هل أستطيع أن أرده حياً ليحضر معى إليها ؟

قال الرجل : لا تحمل همًّا ؛ تعال معى فأكلمها !

عاد مالك إلى العجوز ومعه الرجل ، فسألها أن تعطيه المال ؛ فقالت العجوز : لا بد من الوفاء بالشرط !

قال الرجل : ولكن مروان قد مات ! فهل تريدين أن تأكلى الأمانة بهذه الحجة ؟

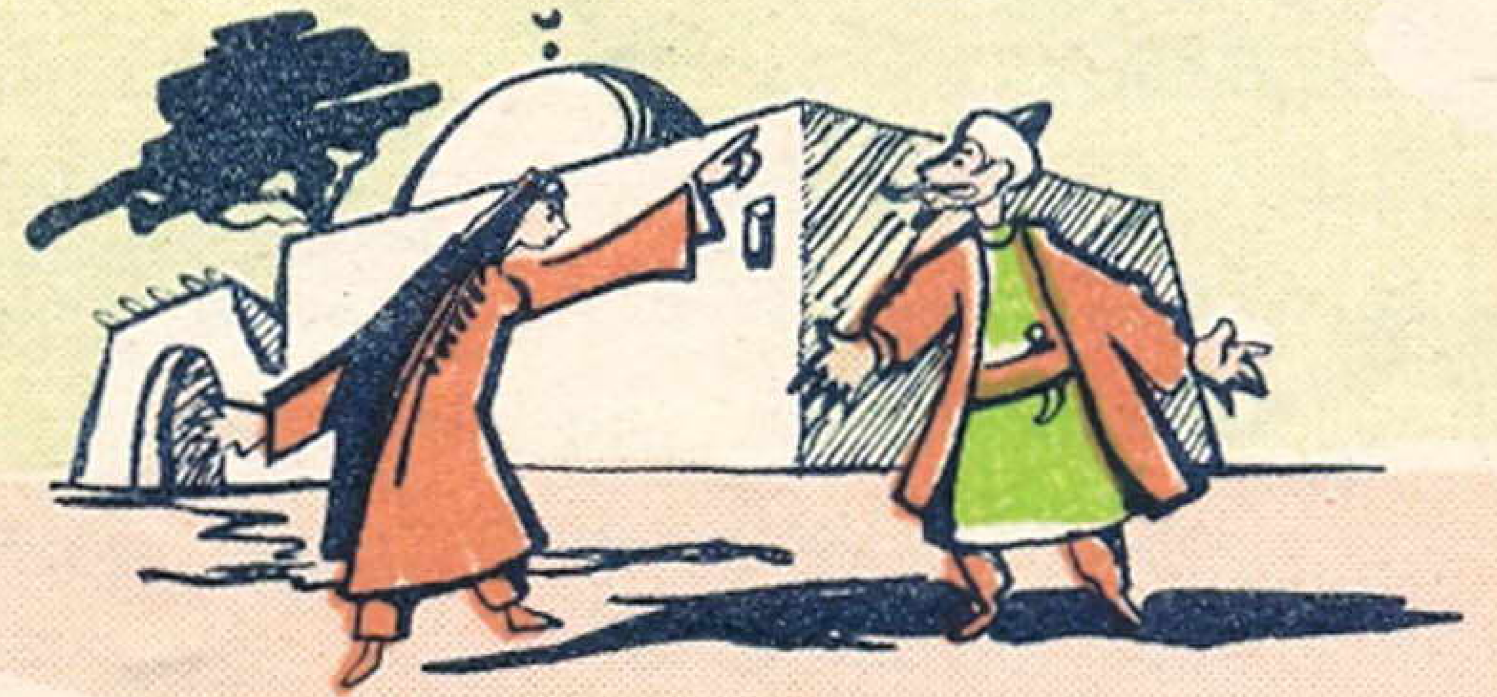
خجلت المرأة من هذا الكلام ، وخشيت أن يظن بها الناسُ الطمعَ والخيانة ؛ فدفعت المال إلى مالك وهى آسفة !

* * *

ومضت سنة أخرى ، ونسيت العجوز الأمانة وصاحبيها ؛ وذات يوم ، بينما كانت جالسة فى دارها ، سمعت طرقاً على الباب ، فقامت لتفتح ، فإذا أمامها مروان ، فتراجعت مذعورة وهى تقول : بسم الله الرحمن الرحيم ؛ هل بُعث الموتى من القبور ؟

فابتسم مروان وقال : ماذا تقولين يا أماه ؟

قالت العجوز وقد عاد إليها بعض الاطمئنان : أين كنت يا مروان ؟ ومن أين جئت ؟ وكيف عدت إلى الحياة بعد الموت ؟



قال مروان ضاحكاً : ماذا تعنين يا أماه ؟ فهأنذا حىٌّ كما ترين ، أمشى على رجلىّ كما يمشى الناس ، ولم يدركنى الموتُ بعد ؛ فردى إلىّ المال الذى تركته أمانة عندك !

قالت المرأة : المال ؟ لقد أخذه شريكك مالك !

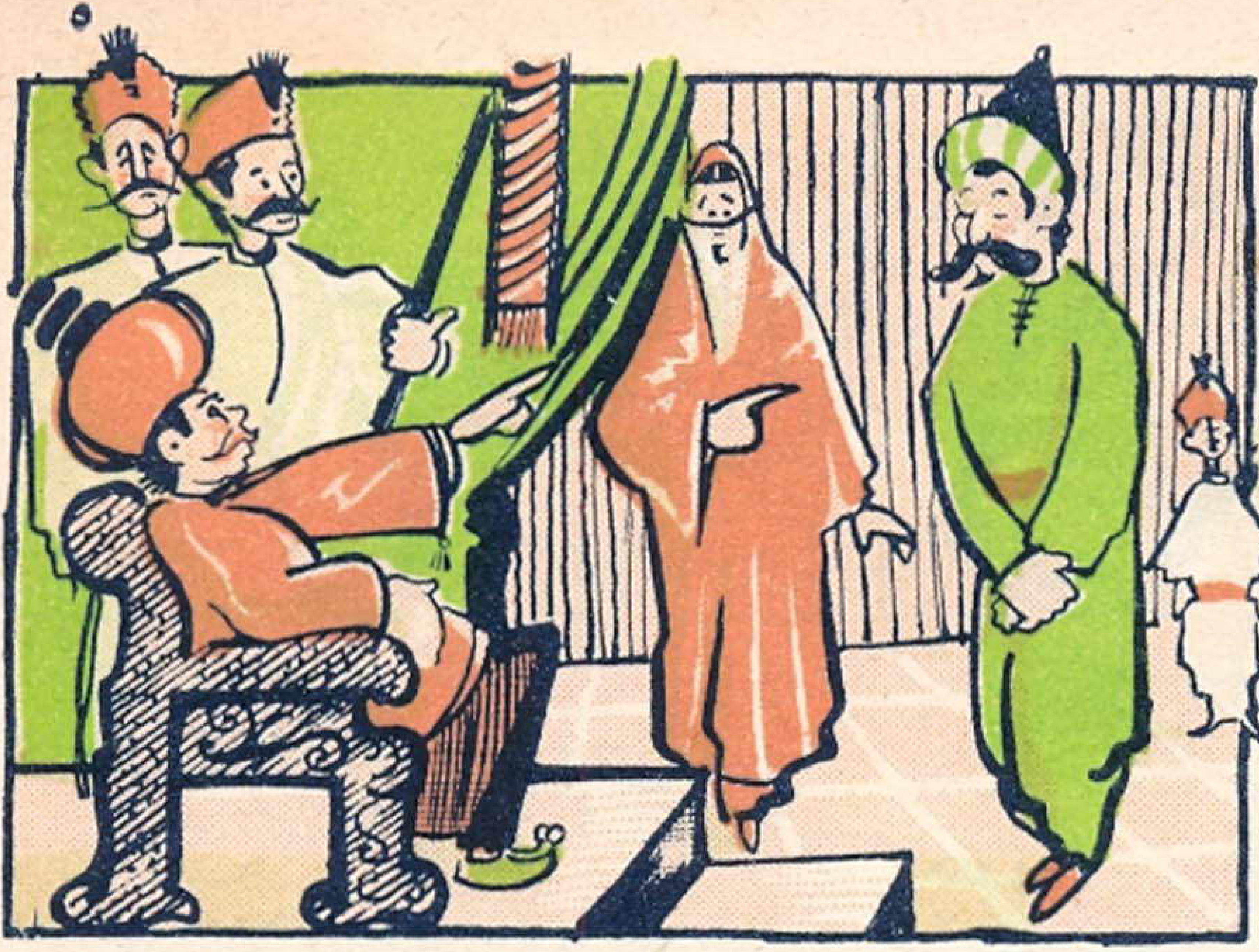
فغضب مروان وقال : ومن أذن لك أن تسلميه إلى مالك ، وقد اشترطنا عليك ألا تدفعيه لواحد منا دون صاحبه !

قالت المرأة متحيرة : وماذا كنت أفعل وقد زعم لى أنك مُتَّ ؟ . . .

قال مروان فى غضب : لقد ضيعتِ الأمانة ، ولم تحفظى الشرط ؛ فردى علىّ مالى وإلا شكوتك إلى القاضى . . . . . .

ولكن من أين ترد له المرأة المال وقد أخذه مالك وذهب إلى حيث لا تدرى ؟

* * *



ذهب مروان إلى القاضى ، فشكا إليه المرأة ؛ فاستدعاها القاضى إليه ، وأمرها أن ترد له ماله ، وإلا حبسها !

ماذا تفعل هذه المسكينة ، وأين تذهب ؟ . . . . أيكون الحبس جزاء معروفها وأمانتها !

وكان أمير المؤمنين يومئذ هو على بن أبى طالب ؛ فذهبت المرأة إليه ، تشكو حالها ، وتعرض قضيتها ؛ فلم يكد الأمير يسمع شكواها ، حتى رق لها ، وعطف عليها ، وعرف أنها ضحية اثنين من أخبث المحتالين الشُّطَّار ؛ فقال لها : لا تحزنى يا أمّ ، وسأحكم فى هذه القضية بما يحقق العدالة ؛ فاذهبى ؛ ونادى مروان . . . .

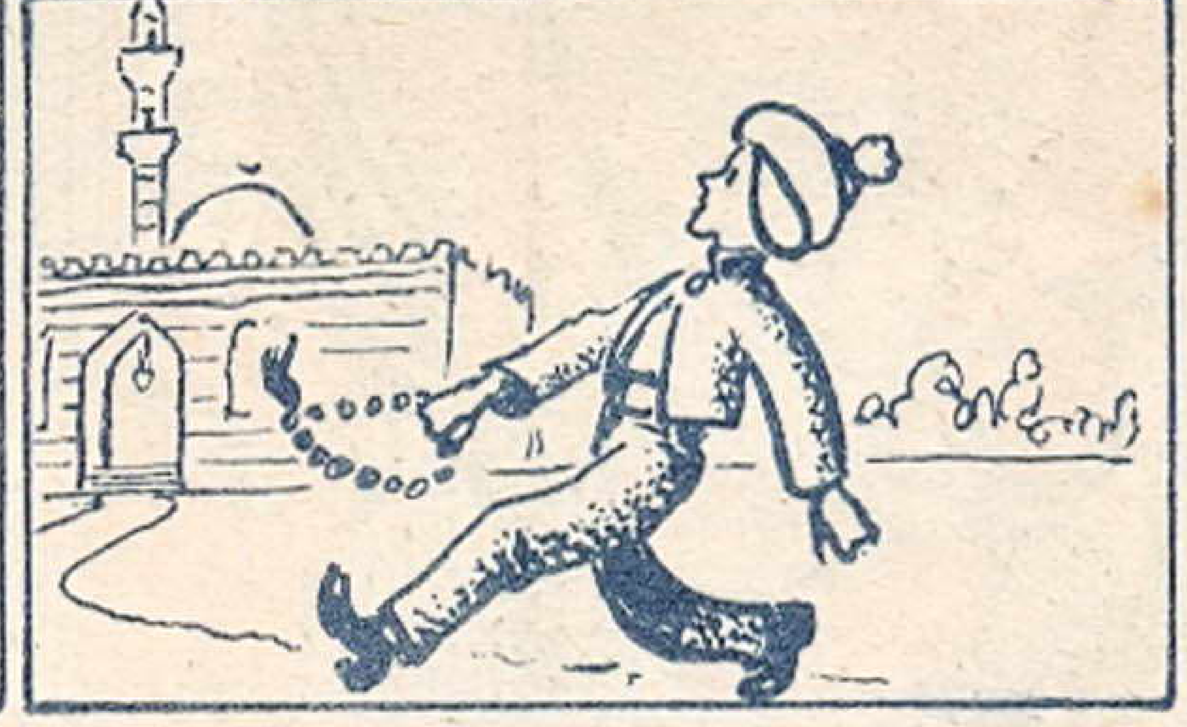
حضر مروان إلى دار الأمير ، تلبية لدعوته ؛ فلم يكد يراه الأمير حتى صاح به : ماذا تريد يا مروان من هذه المرأة ؟

قال مروان : مالى يا سيدى . . . . أريد مالى !

قال أمير المؤمنين : نعم ، هو مالُك ؛ ولكنك اشترطتَ عليها ، ألا تدفع المال لأحد كما دون صاحبه ؛ فاذهب وأحضر صاحبك ، لتدفعه إليكما معاً على حسب الشرط ! !

عرف مروان المحتال ، أن أمير المؤمنين قد كشف حيلته وحيلة صاحبه ؛ فخرج مكسوفاً خزيان ، وخرجت المرأة وهى تدعو لأمير المؤمنين بالتوفيق والسداد !

صفوان في الجامع



١ — ذهب صفوان الجرىء إلى الجامع ليصلى الجمعة ، وقد أخذ زينته ، واعتم على طرطوره ، وأمسك فى يده سبحة غالية ؛ وكان يلبس حذاء جديداً لامعاً ، غالى الثمن.



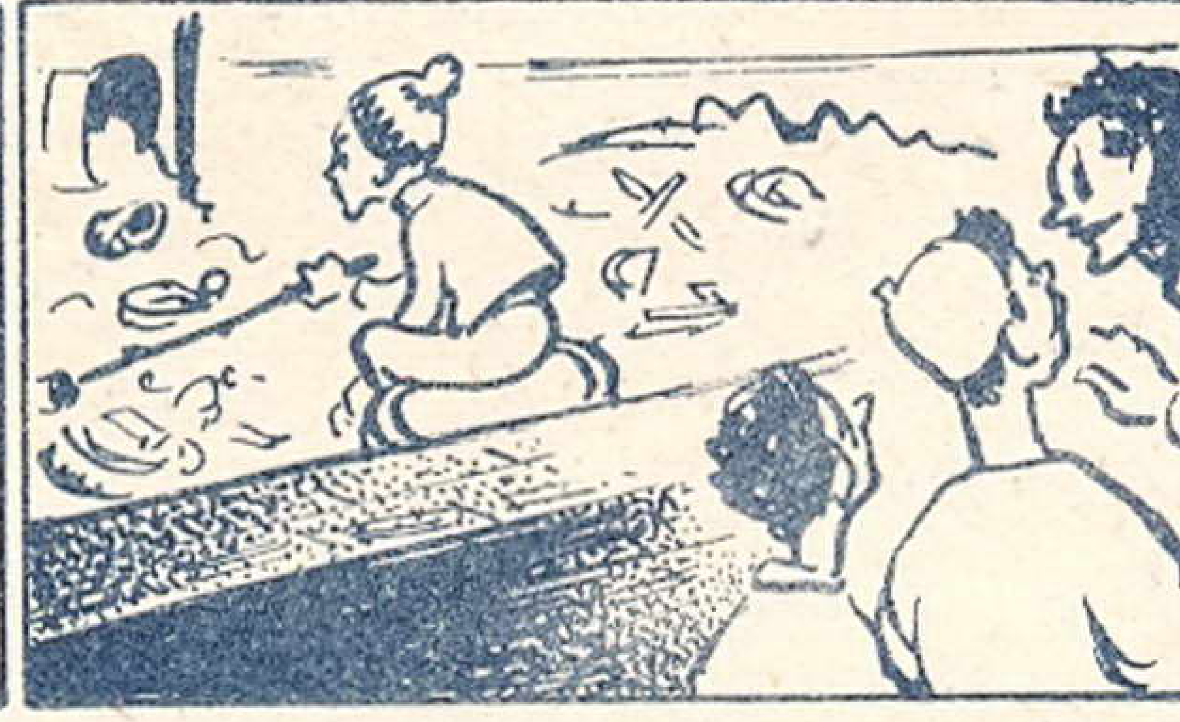
٢ — فلم يزل ماشياً حتى وصل إلى المسجد ، فخلع حذاءه عند الباب ، ثم حمله فى يده ، ودخل ؛ وكان فى المسجد صوان من خشب ، يحفظ فيه المصلون أحذيتهم ، فاتجه إليه ، ووضع حذاءه فيه ، مع أحذية المصلين ، ثم اتجه إلى القبلة ، واتخذ مكانه فى الصف ينتظر الأذان.



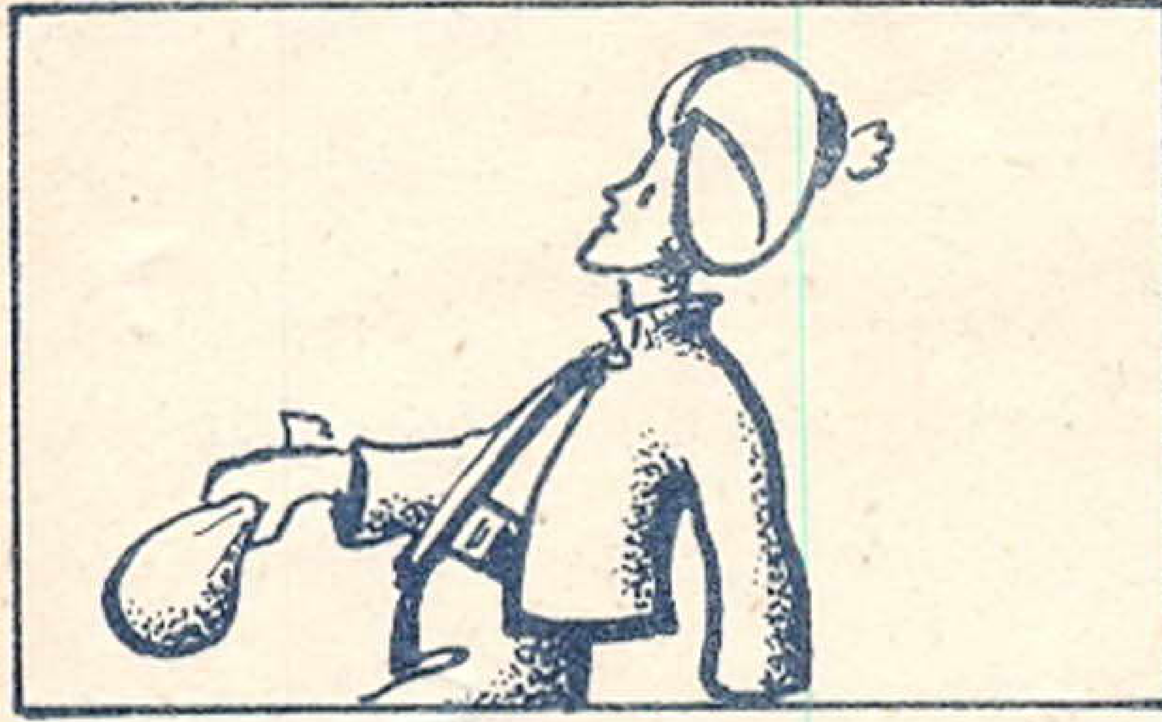
٣ — فلما فرغ من صلاته ، ذهب إلى حيث كان قد أودع حذاءه ، فلم يجده ؛ فأخذ يبعثر أحذية المصلين بيديه يبحث عنه ، وهو يصيح : أين حذائى؟ ولكنه لم يستدل عليه ؛ فأيقن أن لصاً خبيثاً قد أعجب به فسرقه ، فصاح مغتاظاً : أف ؛ حتى فى بيت الله !



٤ — روح صفوان إلى داره حافياً ، والعمامة على رأسه ، والسبحة فى يده ؛ فكان منظره مضحكاً ، يدعو إلى سخرية كل من يراه ؛ ولكنه كان مشغولا بالتفكير فى حذائه الذى ضاع ، وفى اللص الخبيث الذى سرقه ، وفى الطريقة التى ينتقم بها منه ؛ فلم يلتفت إلى سخرية الناس !



٥ — وفى صباح الجمعة التالى ، أبصر أولاد المدينة صفوان جالساً فى خربة مهجورة من خرائب المدينة ، تتجمع فيها القمامة ، وفى يده عصا يحفر بها فى كومة قذرة ؛ فقال الأولاد بعضهم لبعض : ماذا يفعل ياترى ؟ أجاب أحدهم ساخراً : ربما كان يبحث عن حذائه فى الكناسة !



٦ — ثم لم يكد يحين وقت الصلاة ، حتى رئى صفوان ساعياً إلى المسجد ، فى ثياب نظيفة ، وحذاء جديد ، أغلى من الحذاء الذى سرق منه ؛ ولم يكن بين أصابعه فى هذه المرة سبحة من كهرمان ، بل كان فى يده كيس صغير ، كأن به نقوداً يريد أن يتصدق بها ؛



٧ — فلما وصل إلى المسجد ، خلع حذاءه كما فعل فى الجمعة الماضية ، وأفرغ الكيس الذى كان فى يده ، فجرت منه عقربان فدخلتا فى الحذاء ؛ فحمله بلطف وفيه العقربان ، ووضعه مع أحذية المصلين ؛ ثم أتجه إلى الصف ، وجلس بين المصلين ينتظر الأذان !



٨ — والعجيب أن اللص الملعون ، لم يقنع بسرقة حذاء صفوان الجديد فى الجمعة الماضية ، بل ترصد له فى هذه الجمعة كذلك ؛ فسرقه ومضى به ؛ ولكن صفوان لم يحزن فى هذه المرة لضياع حذائه ، بل قال مستسلماً : لا بأس ، ولا بد أن يلقى ذلك اللص جزاءه عاجلا !



٩ — وقبيل العصر ، أبصر الناس رجلا يلبس ثياب المغاربة ، وعلى كتفه حقيبة ، وهو ينادى فى الشوارع : « طبيب يداوى من لسع العقرب فى دقيقة ؛ يا ملسوع ، اطلب الشفاء ؛ » فأطل فتى يناديه من الشباك ؛ فإذا صفوان ومعه شرطى يدخلان وراءه ، فيقبضان على اللص الملسوع ... !



الزوابع هى الرياح القوية الملتوية ، التى تهب فى بعض المناطق ، فتعصف بكثير من الدور والسفن ، وتُهلك كثيراً من الناس ومن الحيوان .

وللزوابع فى كل منطقة من مناطق الهبوب اسم خاص ، فاسمها فى الهند « سيكلون » ، وفى الصين اسمها « تيفون » ، وفى أمريكا « ترنادو »

وتتشابه « السيكلون » و « التيفون » فى مظاهرهما العامة ؛ حتى ليصح أن يقال إنهما اسمان لزوبعة من نوع واحد ؛ أما « الترنادو » فهى نوع من الأعاصير .



وتُلاقى السفن التى تعبر المحيط الهندى كثيراً من الأهوال بسبب السيكلون ؛ وكثيراً منها يغرق ويتحطم ، حتى ليندر أن تنجو من جبروت الزوبعة فى تلك المناطق سفينة شراعية واحدة ؛ أما البوارج والبواخر الكبيرة فإنها تجتازها بسلام ، وإن كانت رحلتها هنالك لا تخلو من المتاعب !



وأخطر جزء فى الزوبعة الهندية ، هو القريب من مركزها ؛ فهى تشمل منطقة يبلغ قطرها نحو ١٢٠٠ ميل ، إذا توسطتها السفينة فهيهات أن تنجو ؛ أما فى طرفها فلا يكون به ما يدل على زوبعة أو إعصار ؛ وإنما يتوقَّع ذلك الربان الماهر ، حين يرى الغيوم المتكاثفة فى السماء ، ويلحظ هبوط « البارومتر » هبوطاً سريعاً ؛ حينئذ يدرك أنه يوشك أن يدخل فى محيط زوبعة ؛ فيحرص على الابتعاد عن مركز الخطر !

وعلى بعد ٣٠٠ ميل من مركز السيكلون ، يبدو البحر هائجاً تتلاطم فيه الأمواج كالجبال ، وإن بدت الرياح ساكنة ؛ وهى ظاهرة تدعو إلى العجب ؛ والحقيقة أن رياحاً وحشية تهب على البحر فى مناطق بعيدة ، فتمزق كتلة الماء وتجعلها أمواجاً تتصارع وتتدافع إلى مناطق بعيدة عن مراكز الرياح !



ولو أننا اقتربنا من مركز الزوبعة ، لصادفنا رياحاً قوية قاسية ، ووجدنا السماء مظلمة من تكاثف الغيوم ؛ وقد يحدث هذا فى أشهر الصيف الحارة ، فتنخفض الحرارة ، حين هبوب الزوبعة إلى درجة التجمد !

وعلى بعد ما بين ٥٠ و ١٥٠ ميلا من المركز ، تهطل أمطار غزيرة وعنيفة ، مصحوبة برياح شديدة لها دوىٌّ كالرعد .

وكثيراً ما تجذب الزوابع بعض السفن إلى المركز ؛ فتقضى عليها بالتحطم وعلى ملاحيها بالموت ؛ وقد ذكر بعض الملاحين الذين نجوا من بعض الزوابع بعد أن انجذبوا إلى مركزها ، أن مركز الزوبعة يشبه قِدراً ضخمة تتدافع فى جوفها أمواج عظيمة الضخامة ، أما فى منتصف الزوبعة فيُلاحظ هدوء عجيب . . .

وأخطر أنواع الزوابع ، تلك التى تتحرك نحو البلدان الآمنة فتدمرها تدميراً وكان من شرها تلك الزوابع التى هبت على الهند سنة ١٨٧٦ ، فدمرت آلافاً من الدور والسفن . وأهلكت ما يزيد على ١٠٠,٠٠٠ شخص !

نفقة القضيَّة

كان صبيَّان يتمشيان على شاطئ البحر ، فوجدا مقداراً من المحار ، فانحنى أحدهما عليه فالتقطه ؛ فقال صاحبه : إنه لى ، لأنى رأيته قبلك ! قال الآخر : بل هو لى ؛ لأنى أنا الذى التقطته !

وبينما هما يتنازعان ، مر بهما رجل ، فاحتكما إليه ، فقال لهما : لست أحكم بينكما إلا إذا عاهدتمانى على أن ترضيا حكمى مهما يكن .

فعاهداه على ذلك ؛ فقال : يبدو أن كلا منكما صاحب حق فى المحار ؛ ولذلك أرى أن أقسمه بينكما قسمة عادلة . ثم أخذ يفتح المحار واحدة بعد واحدة ، فيأكل ما فيها ، ثم يعطى كلا منهما صدفة من الصدفتين اللتين تغلِّفانها . . .

صاح الصبيَّان : ولكنك أكلت المحار !

قال الرجل : إننى محاميكما فى هذه القضية ، ولكل محام أجرة ؛ فقد أخذت أجرتى وقسمت الباقى كله بينكما بالعدل والقسطاس !



كان ياما كان

جزيرة اللؤلؤ

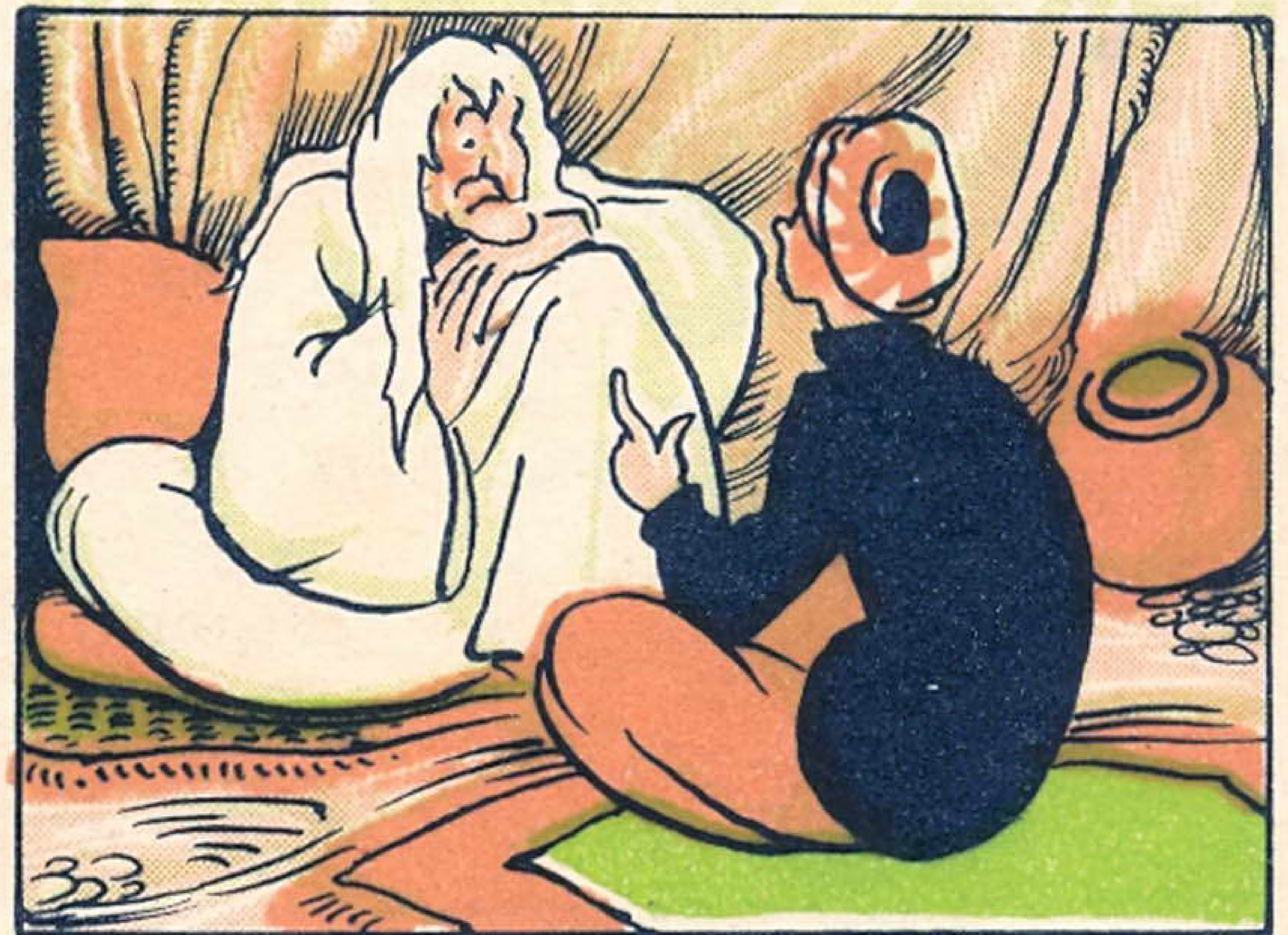
تلخيص ما سبق :

« فر عطية من زوجة عمه القاسية ، إلى شاطىء البحر ، وعمل صبياً لعم منصور ؛ وفى ليلة من ليالى الصيف ، نفخ منصور قربة كانت معه ، وركبها ، ورمى نفسه على موجة من موج البحر ؛ وقال لعطية : انتظرنى إلى عصر الغد ، فاذا لم أعد ، فاذهب إلى المغارة التى يعيش فيها أخى ؛ فأخبره بما جرى . . . ولما ذهب منصور ولم يعد ، عمل عطية صبياً لأخيه مسرور ؛ وبعد عام ، ركب مسرور قربة منفوخة مثل أخيه منصور ، وذهب فى البحر فلم يعد كذلك . . . فعمل عطية صبياً لأخيهما مشهور . . . . ولكنه لم يبق معه كذلك إلا عاماً ، وفى الليلة المحدودة ، ركب مشهور قربة منفوخة كأخويه ، وذهب فى البحر مثلهما فلم يعد . ولم يبق من الأسرة ، إلا أمهم العجوز المسكينة ؛ فاتخذت عطية ولداً لها ، وأخذت تحدثه عن السر الذى ذهب الاخوة الثلاثة يبحثون عنه فلم يعودوا . . . . »

— ٧ —

قالت العجوز : لقد كان أبوهم يا بنىّ تاجراً من تجار اللآلىء ، اجتمع له من تجارته ثروة طائلة ، فعاش فى سعة من الرزق ، وغِنى من المال ؛ ولم يكن أحد يدرى من أين يجلب تلك اللآلىء ، التى جمع منها تلك الثروة . . .

وكان يتهيأ كل عام ، لرحلة مجهولة ، فى ليلة منتصف الصيف ؛ غير أنه لم يكن يغيب فى تلك الرحلة ، إلا يوماً أو بعض يوم ، ثم يعود وجرابه مملوء بأنواع من اللؤلؤ ، لا تقدَّر بمال ، فيبيع منها ما يبيع ، ويبقى عنده ما يبقى ، حتى جمع ثروة عظيمة ومالا جماً ؛ ولكنه على رغم ما حصّل من الغنى والثروة ، لم ينقطع سنة واحدة عن تلك الرحلة ؛ ولم يكن



أحدٌ منا يدرى شيئاً عن ذلك السر ؛ فلما حضرته الوفاة ، كشف لى ذلك السر ، وأخبرنى عن ذلك المكان الذى يرحل إليه ويجلب منه اللآلىء ؛ على أن ذلك المكان يا بنىّ ، بعيدٌ بعيد ، ليس له طريق موصوف ، ولا مركب معروف ، وإنما تحمله إليه موجةٌ من موج البحر ، لا تأتى إلا مرة واحدة كل عام ، فى ليلة منتصف الصيف ، حين يكتمل البدر ، ويبلغ مدُّ البحر غايته . فى تلك الليلة ، كان يركب قربة عوّامة ، ويسلم نفسه إلى تلك الموجة ، فتقذفه إلى جزيرة بعيدة ، فيها من اللآلىء والجواهر ما لا عينٌ رأت ، ولا أذنٌ سمعت ؛ فلا يزال ينتقى من هذه اللالىء ما يعجبه ، حتى يمتلىء جرابه ، ثم يعود على ظهر الموجة ، فتحمله آيبة ، كما حملتْه ذاهبة ولا يستغرق ذلك كله إلا يوماً أو بعض يوم . وقد كان كل ما يحرص عليه ، أن يكون عند الشاطىء ، فى ساعة موقوتة ، تتحرك فيها هذه الموجة ؛ فإذا تأخر لحظة عن ذلك الموعد الموقوت ، ضاعت عليه الفرصة ، فلا يتهيأ له أن يعود إلا بعد عام كامل ، حين ينتصف الصيف ، ويكتمل البدر ، ويبلغ المدُّ غايته .

ليتنى يا بنىّ لم أعرف هذا السر ! أو ليتنى حين عرفته لم أتحدث به إلى أحد من أولادى ؛ فقد اشتغلتْ قلوبهم بذلك الأمر ، منذ عرفوا ذلك السر ؛ وطمع كلُّ واحد منهم

أن يكون مثل أبيه ؛ وقد كنا فى غنى عن ذلك بما عندنا من ثروة ومال ، ولكن قاتل الله الطمع ، فقد حرمنى أولادى ، وأفردنى فى الحياة بلا أهل ولا ولد !

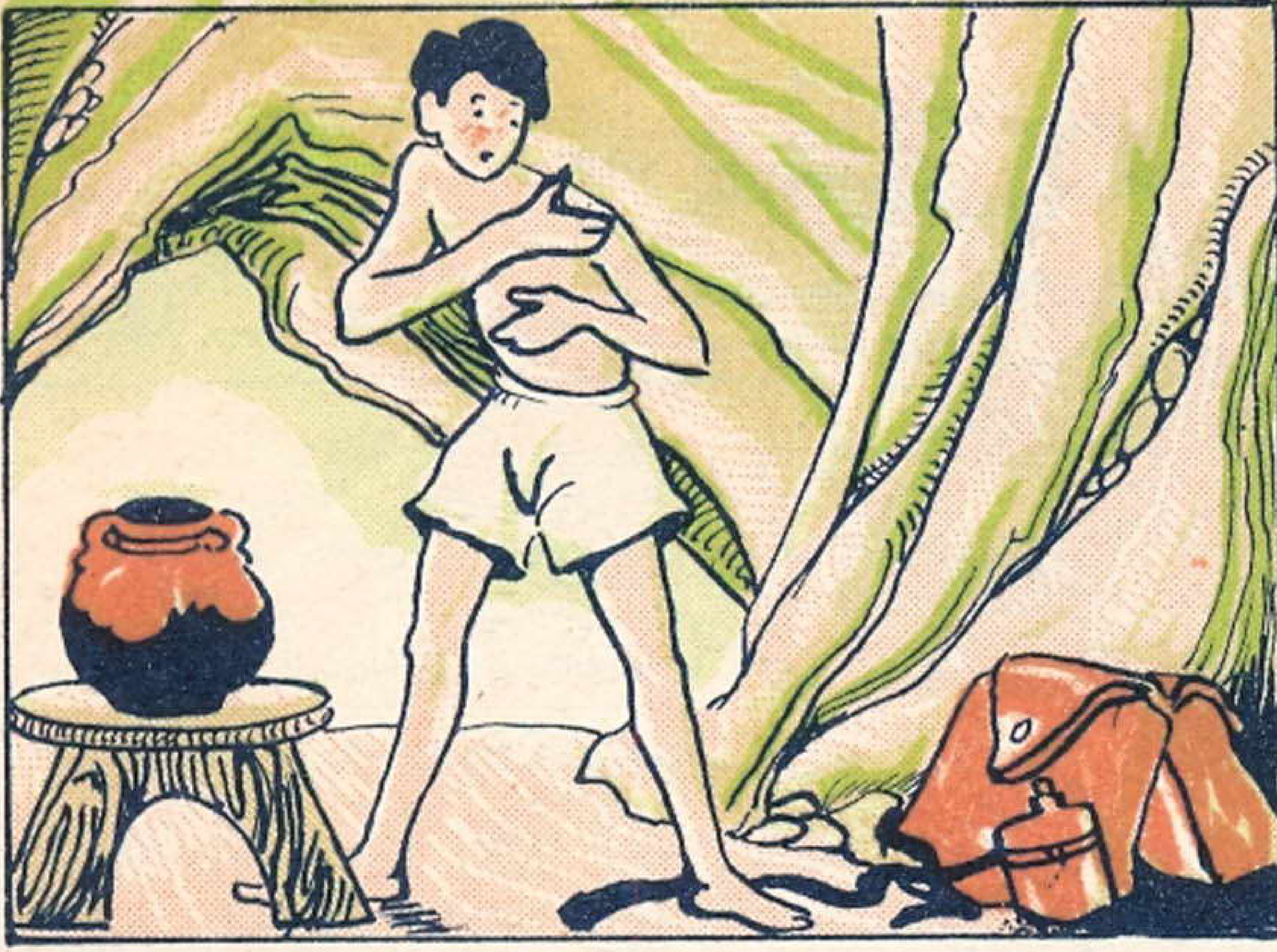
ثم غطت وجهها بيديها ، وأخذت تبكى ، حتى كادت تقطع النفَس ؛ فتأثر عطية لمنظرها ، وجعل يواسيها ، ويقول لها : لا تجزعى يا أماه ؛ واعتبرينى ولداً من أولادك ، تعتمدين عليه فى كل ما ترْجين ، حتى يأذن الله بالفرج ، ويعود إليك أولادك بالسلامة !

قالت العجوز : هيهات يا بنىّ ، وهل بقى فى عودتهم أمل ؟ قال عطية : لا تيأسى من رَوح الله يا أمى ؛ وقد عزمت على أن أبذل كل جهدى لمعونتك ؛ فإذا كان العام القابل ، فسأحاول أن أركب البحر إلى هذه الجزيرة ، لأبحث عن إخوتى الثلاثة ؛ وسنعود إليك جميعاً إن شاء الله سالمين غانمين ! فابتسمت المرأة وقالت : يا ليت يا بنى ، هذا رجاء لا يكثر على الله !

* * *

عاش عطية مع العجوز سنة كاملة ، يخدمها ، ويطعمها ، ويسقيها ، ويؤنسها ، ويسليها ؛ وكان بين حين وحين يسافر فى البادية ، ومعه بعض اللآلىء ؛ فيبيعها فى المدينة ، ويشترى من ثمنها ما يحتاجان إليه من طعام وشراب ، وثياب وحلوى ؛ وظلا على هذه الحال ، حتى انتهى العام . . . .

فلما انتهى العام ، وجاءت ليلة منتصف الصيف ، استعد عطية لرحلته ، فأحضر قربة كبيرة ، وصنع فيها سيوراً من الجلد ، ليربطها حول جسمه ، وملأ جراباً بالطعام ، وزمزمية بالماء ؛ ثم ودع العجوز ، وسألها صالح الدعوات ، وانطلق وحيداً فريداً إلى البحر !



فلما وصل إلى الشاطئ ، أعد عدته ، ونفخ قربته ، ثم خلع ثيابه ، ودهن جسمه بالزيت ، وانبطح على القربة ، وربط السيور حول جسده ، وعلق الجراب والزمزمية فى وسطه ، ولبث ينتظر الساعة الموعودة ؛ وما هى إلا لمحة ، حتى أقبلت الموجة ، فغمرت الساحل غمرة ، ثم ارتدت إلى عطية فحملته بقربته ، ثم أوغلتْ فى البحر . . . .

* * *

أخذت القربة ترتفع وتنخفض ، وتميل وتعتدل ، وعطية فوقها ، يرتفع معها حين ترتفع ، وينخفض معها حين تنخفض ؛ تارة يكون فوقها ، وتارة يصير تحتها ؛ فلولا أنه مشدودٌ إلى القربة بسيور الجلد ، لهوى إلى قرار البحر . وكان ماء البحر يلطم عينيه لطماً شديداً ، ويصكُّ أذنيه صكًّا عنيفاً ؛ حتى خُيل إليه أنه فقد السمع والبصر ؛ ودار رأسه من لطمات الموج ، وشرق بالماء حتى تعذّر عليه النفَس ، واسترخت أعضاؤه استرخاء الموت ؛ فأيقن أنه هالك لا محالة ، وأن آخرته قد دنت ، وأن مصيره سيكون مثل مصير أصحابه الثلاثة ؛ فاستسلم لقضاء الله ، وترك نفسه للمقادير . . . .

[البقية تأتى]



فى دنقلة



إذا أردت أن تذهب إلى « دنقلة » فإن عليك أن تلزم شاطئ النيل عند مدينة « حلفـا » متجهاً إلى الجنوب ؛ ولن تجد قطاراً يحملك إلى هنالك ؛ لأن سكة الحديد التى مدّتها حكومة القاهرة فى تلك المنطقة منذ سنين بعيدة ، لتسهيل المواصلات بين أجزاء السودان ، قد أغفلها الحكام الانجليز حتى طمرتها رمال البادية ، أو أكلها الصدأ ، أو انتزعها السكان ليتخذوا منها دعائم لبعض البيوت أو سُقفاً لها . .

ولن تجد سيارة تقلك كذلك إلى هنالك ؛ لأن الطريق الرملىّ الطويل الممتدّ من حلفا إلى الجنوب ، لا تقوى السيارات على السير فيه .

وإذن فإن عليك أن تتخذ جملا أو ناقة ، وتتخير موعداً للرحلة فى صحبة قافلة من قوافل التجارة . . .

وهذه هى الطريقة الوحيدة التى تستطيع أن تتنقل بها بين أى مدينتين من مدن السودان ، فيما عدا الجزء الممتد من حلفا إلى الخرطوم ، ومن عطبرة إلى بور سودان ، حيث تمتد قضبان سكة الحديد !

وتشتهر « دنقلة » بأنواع من البلح ليس لها نظير فى سائر بلاد وادى النيل ، ويصدر منها التمر إلى كثير من بلاد الشمال والجنوب ؛ ولأهلها إقبالٌ على العلم والتعلم ودراسة الدين ، اشتهرت به فى جميع مدائن السودان ؛ وفيها كانت نشأة كثير من شيوخ الصوفية الذين يستظل برايتهم مئات الآلاف من مسلمى السودان !

وكنت أحسّ وجعاً فى أطرافى حين وصلتُ إلى مدينة دنقلة ، لعله من أثر برد نالنى فى أثناء الطريق ، فأشار علىّ صدِّيقى الشيخ « بو بكر » أن أعالجه بحمام رملىّ ، فلما قبلتُ مشورته ،

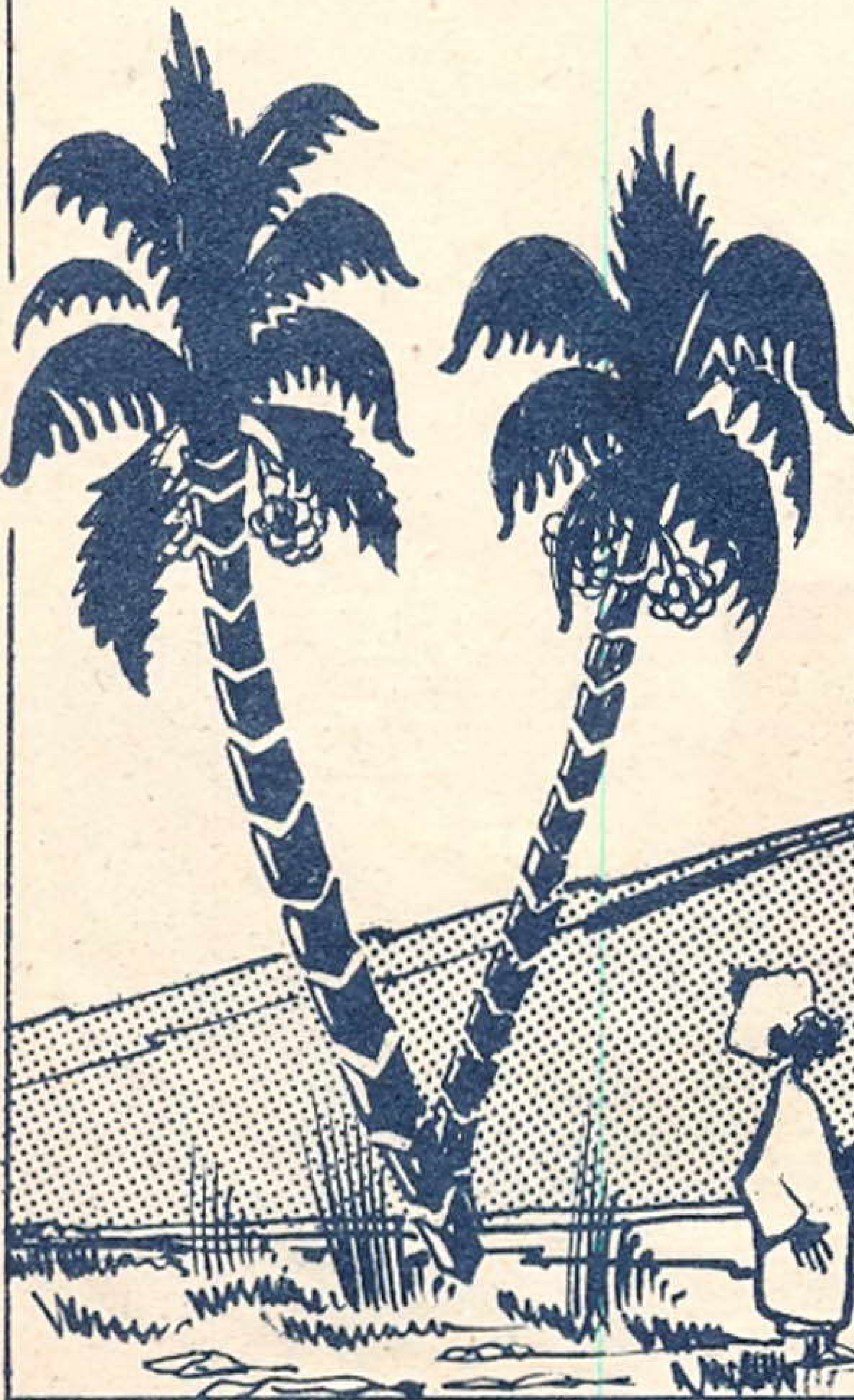


صحبنى إلى قرية على الشاطئ الغربى للنيل ، اشتهرت بحماماتها الرملية ، وهنالك أقيمت لى ظُلة من الخوص ، على دعائم من الجريد ، وحفرت لى حفرة فى الرمل تتسع لى جالساً ممدود الرجلين ، ثم أهيل علىّ الرمل فلم يبق ظاهراً على سطح الأرض غير رأسى ، كأنه بطيخة دحرجها صبىٌّ بقدمه حتى استقرت تحت الظلة المنصوبة ؛ وقد ظللت مطموراً فى الرمل على تلك الحال ساعة كاملة ، كنت أشعر خلالها كأننى حبيس مقيد بالسلاسل والأغلال ، وكأن ثقل الأرض كله على صدرى وظهرى ؛ ولكنى لم ألبث بعد قليل أن تعودت ذلك الأسر العجيب ، ثم أحسست العرق يتصبب من مسامٍّ جلدى غزيراً ، حتى خُيل إلىّ أننى فى وحل رطب لا فى رمل جاف . . .

ولما مضت الساعة وحان أوان حريتى ، تدثرت بدثار ثقيل من الصوف ، يغطى جسدى كله ؛ فكأنى خرجت به من أسر إلى أسر ؛ وقد أخبرنى صديقى « بو بكر » أن هذا الاحتياط من التعرض للبرد ، ضرورىٌّ بعد الانفصال عن حمام الرمل ، وإلا انتكستُ نكسة قد يكون فيها فقد الحياة ؛ لأن مسام الجسم فى تلك اللحظـات ، تكون متفتحة لاستقبال المؤثرات الجوية بحيث لا تؤمَن العاقبة . . .

وقد شعرتُ بكثير من النشاط والصحة بعد هذا العلاج ؛ وكان صديقى بوبكر يريد أن أعاود هذه التجربة مرة أخرى ، أو مرتين ، لأن مرة واحدة بزعمه لا تكفى للعلاج الحاسم ؛ ولكنى اكتفيت بمرة !

وقد غادرت دنقلة بعد ذلك بيومين إلى غيرها من مدن السودان ؛ ورأيت كثيراً من عجائبها وطرائف عاداتها ، ولكنى لم أنس قط هذه الفائدة الصحية التى استفدتها من زيارة دنقلة !



مكتبة سندباد



كان الملك «ميداس» يحب الذهب حباً جماً ، فليس له فى الدنيا شغل غير جمع الذهب وتخزينه ، ولا يرى لنفسه سعادة إلا أن يرى بريقه ويسمع رنينه .

وكان له بنت واحدة ، يحبها حباً شديداً ، ولكن حبه للذهب ، كثيراً ما كان يلهيه عنها .

وكان من عادة الملك كل يوم ، أن يدخل الحجرة التى يحفظ فيها كنوزه الذهبية ، ويغلق بابها عليه ، ويقضى فيها ساعات طويلة ، يمتع عينيه وأذنيه برؤية الذهب الوهاج ، والاستماع إلى رنينه ؛ فبينما هو جالس ذات يوم فى هذه الحجرة وحده ، إذ أبصر ظلاً يتحرك فوق كومات الذهب ، فرفع رأسه ينظر ؛ فإذا شاب جميل قوىّ ، قد وقف ينظر إليه صامتاً . . .

ارتاع الملك ارتياعاً شديداً ، وسأله : من أنت أيها الفتى ؟

قال الشاب : لا تسألنى من أنا ، ولكن أخبرنى : ماذا تتمنى من الأمانىّ فى الدنيا ، فأحققه لك !

أيقن الملك ميداس أن هذا الشاب ليس إنساناً ، ولكنه ملك ، أو جنىّ ، أو ساحر ؛ وأراد أن ينتهز الفرصة ، فقال له : أريد ذهباً كثيراً !



فضحك الشاب وقال : تريد ذهباً أكثر من هذا ؟ لابأس ؛ وسيتحول كل ماتلمسه يداك منذ صباح الغد ، إلى ذهب !

ثم اختفى عن عينيه ، كأن لم يكن موجوداً . . .

وذهب الملك إلى فراشه ، فلما استيقظ فى الصباح ، لاحظ أن الوسادة تحت رأسه جامدة ، وكذلك اللحاف الذى يتغطى به ، والملاءة المبسوطة على السرير ؛ وما كان أشد دهشته حين دقق النظر ، فرآها كلها ذهباً ؛ فاستعجب ، ثم تذكر ما قاله له الشاب ، فانبسط ؛ ولكنه لم يلبث أن شعر بالقلق حين تحولت نظارته إلى ذهب ، حين لمسها بيده ، فلم يعد يستطيع القراءة ؛ ثم تحول كوب اللبن الذى كان يريد أن يشربه إلى ذهب كذلك ، كما تحول الخبز على المائدة ، والزهر فى الحديقة . . .

ولما همّ أن يقبّل ابنته العزيزة من جبينها ، كعادته فى كل صباح ، تحولت ابنته كذلك إلى تمثال جميل من الذهب !

مسكين ذلك الملك ؛ لقد كان يظن أن الذهب يجلب السعادة ، فإذا هو سبب للبؤس والشقاء ؛ فبكى نادماً على ما حدث . . .

يا ترى ماذا يكون بعد ذلك ؟ هل تدرى أيها القارئ ؟

اقرأ القصة لتعرف ما كان ! . . .

[تلخيص كامل لقصة « الملك ميداس » من سلسلة « أساطير العالم للأطفال » بقلم الأستاذ الكبير كامل كيلانى ، تنشرها دار المعارف بمصر]



الرحلة الأولى – ٧

قال سندباد :

وظللتُ أمشى ، وكان الظلام قد تكاثف ، حتى ما أرى أمامى شيئاً ؛ واشتد البرد ، حتى لسع أنفى وأطراف أذنىّ ! فدسست يدىّ فى طيات ثيابى ، وطأطأت رأسى ، وأسرعت فى السير . . . .

ومضت ساعات ، قبل أن يبرز القمر من خلال الغمام المتكاثف ، فأرى ما بين يدى . . . . . .

ولم يكن بين يدى وقتئذ إلا رمالٌ مبسوطة ، فى صحراء شاسعة ؛ قد ابتعدعنى النهر ، والشجر ، والحقول النضرة . ولا أثر لإنسان ، ولا دار ، ولا نار . . . . . .

أين انتهى بى السير ؟ لقد كنت منذ ساعات أمشى محاذياً للنهر ؛ فكيف خرجت فى الظلام من ذلك الطريق المأنوس إلى هذه البرية الموحشة ؟

وحاولت أن أنظر إلى وراء ، لأعرف كيف انشعبتْ بى الطريق من غير أن أدرى حتى انتهت بى إلى هذه المفازة ؛ ولكنى لم أجد أمامى ولا ورائى إلا الرمال . . . .

إذن فقد مشيتُ طويلا مغمض العينين ؛ فالى أى اتجاه أنا الآن سائر ؟

وانقشع عن السماء بعض السحاب ، فأبصرت على بعد قريب رَبوة مرتفعة ، فقصدت إليها . . . .

وكانت الأرض تغور تحت قدمىّ حيناً ثم تستوى ، والربوة تختفى لحظات ثم تظهر ؛ وكلما ظننت أننى قد اقتربت منها ، ابتعدتْ عنى ؛ كأنها ربوة متحركة غير مستقرة فى مكان !

ولكنى لم أكفّ عن السير حتى بلغتها . ولم تكن ربوة كما بدا لى من بعيد فى ضوء القمر الخافت ، بل كانت جبلا كبيراً ، قد قامت فى الطريق إليه رَبواتٌ وتلال ، تفصل بينها أغوار ومنخفضات ، وطرق ملتوية تتعثر فيها الأقدام . . . .

وأخذت أدور حول التلال ، أبحث عن فجوة دافئة آوى إليها ما بقى من الليل ، وقد خيل إلىّ أن بينى وبين نور الصبح ساعات . . . .

ولكن نور الصبح كان أسرع مما حسبت ؛ فلم يلبث شعاعُ الشمس أنْ بدا من خلف الجبل ؛ فبعث فى نفسى شعوراً بالاطمئنان . . .

وكنت من التعب بحيث لا أستطيع جهداً ولا حركة ؛ فأويتُ إلى أول فجوة صادفتها فى حضن الجبل ، ووضعتُ صرة ثيابى تحت رأسى ، واستسلمتُ لنوم عميق . . . . . .

كم مضى علىّ فى هذه الفجوة وأنا مستسلم للنوم ؟ لقد حملتنى الأحلام إلى أودية شتى ، وطوّفتْ بى فى بلاد لم أرها ولم أسمع بها من قبل ، ولقيتُ أشتاتاً من الناس ، وألواناً من الخلق ، وصوراً من المخاطرة ؛ كأننى عشت أعواماً كثيرة فى تلك النومة التى نمتها فى ذلك الكهف ليلةً من عمرى ؛ ولكن ، أكانت ليلة واحدة حقاً ؟ لقد أويت إلى تلك الفجوة فى وجه الصباح ، قبل أن ينتشر النور ، وهانذا أفتح عينىّ أديرهما فيما حولى ، فيبدو لى من ضآلة النور أننى فى أوائل المساء ، أو فى أوائل الصباح ؛ لقد قضيتُ إذن نهاراً كاملا فى ذلك الكهف ، أو نهاراً بليله ، إن كانت هذه تباشير صبح جديد !

ما أكسلنى !



وهممت أن أنهض ، ولكنى لم أستطع الحركة ؛ فقد كانت يداى ورجلاى موثقة فى الأرض بالحبال !

يا لأبى ! من فعل بى هذا ؟ وماذا حدث فى أثناء نومى ؟ ولماذا حدث ؟ . . .

وتذكرت صرة المتاع تحت رأسى ؛ ولكنها كانت لم تزل تحت رأسى ! . . .

وتذكرت كلبى « نمرود » ، فأدرت عينىّ فيما حولى ، ولكنى لم أجد كلبى نمرود ؛ بل رأيت شيئاً آخر بعث الرعب فى قلبى . . . .

كان بالقرب من رأسى رجل يجلس جلسة النائم ، وقد غطى رأسه بكساء غليظ ، وأسند إلى ركبتيه كفاً غليظة شعراء ، يبدو من قذارتها أنها لم تمس الماء منذ أيام . . .

وفزعت حين رأيته ، وهممت أن أصرخ ، ثم كففت ؛ فقد أيقنت أن الرجل نائم ؛ فرأيت أن أدعه مستغرقاً فى نومه ، ريثما أستجمع حواسِّى وأفكر فى أمرى . . .

ولكن الرجل لم يدع لى فرصة للتفكير ؛ فقد نبهته حركتى فرفع رأسه ، وأزاح عن وجهه ذلك الكساء الذى يغطيه ، ثم دنا منى . . .

يا ربى ! أى منظر أرى ؟ أذلك إنسانٌ أم وحش من رحوش الغابة قد أفلت إلى الجبل ليروعنى بمنظره ذاك البغيض ! . . .

وتمتمت مستعيذاً بالله مما أرى ؛ فتقلصت شفتاه الغليظتان عن صوت يقول : ها أنت ذا قد استيقظت ، وقد رأيت أن أدع لك فرصة للراحة ، قبل أن أسألك عن سبب وجودك فى هذا المكان ! . . .

وكان صوته هادئاً ، لا يلائم تلك السحنة المنكرة ؛ فقلت بهدوء : وماذا يكون لمثلى فى هذا المكان ؟ إنْ أنا إلا عابر سبيل ، أراد أن يتقى بَردَ الليل ، فأوى إلى هذه الفجوة فى الجبل !

قال : خير لك أن تَصْدُقنى ؛ فليس هنا سبيلٌ يعبره الناس ؛ وقد علم أهل القرى القريبة والبعيدة ، أن ذلك الجبل وما حوله من تلال وربى ومغاور ، هو ملك لى وحدى ، وَحرَمٌ مَصونٌ عن كل أحد غيرى ؛ فكيف سوَّلت لك نفسك أن تقتحم دار مُلكى ، وتنتهك حرمة مملكتى . . .

وَجحظتْ عينا الرجل ، وارتعشت جلدة خده ، وازدادت شفتاه تقلُّصاً ! وهبّ واقفاً على قدميه وقد نفخ صدره فى كبرياء ، وهو يدق عليه بيده الغليظة ويقول : ألست تعرف من أنا . . .

وكنت حقيقاً بأن أرتاع وأفزع ، لولا أننى تذكرتُ حين رأيت ذلك المنظر ، حديثاً ألقاه إلىّ الشيخ بشير ؛ فقلت فى تواضع : بلى يا مولاى ، أنت مَلك الجبل ، كلُّ صخور هذا الوادى ، جندٌ لك ورعية ؛ فاصفح عن جرأتى فى دخول مملكتك قبل استئذانك ، وامنحنى الفرصة لأتوب إليك !

انبسطت أسارير الرجل حين سمع اعتذارى ، وعاد إليه هدوءه ، وقال فى زهو وعظمة : إذن فقد عرفت واعترفت ؛ فلا تَعدْ إلى مثلها ؛ فإن الملوك لا تؤمن بوادرهم !

ثم اصطنع مثل صوت الكلب وَعوَى : هَوْ ! هَوْ هوْ ! هَوْ !

فجاوبه صوتُ كلب من مكان بعيد : هَوْ ! هَوْ هَوْ ! هَوْ !

فقال مطمئناً : هذا كلبك العنيد لم يزل حيث ربطته منذ صباح أمس ؛ فسأطلق سراحكما ، لتكونا ضيفين على ملك الجبل ثلاثة أيام ، تذهبان بعدهما إلى حيث تشاء !

[البقية تأتى]



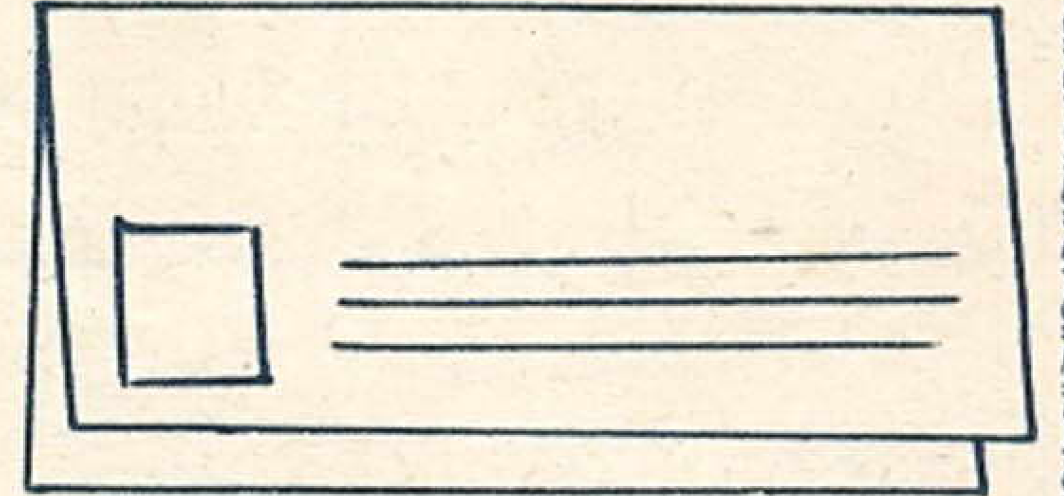


قص الورق

هذه لعبة بسيطة تستطيع أن تقضى بها أوقاتاً سعيدة مع إخوتك أو أصدقائك :

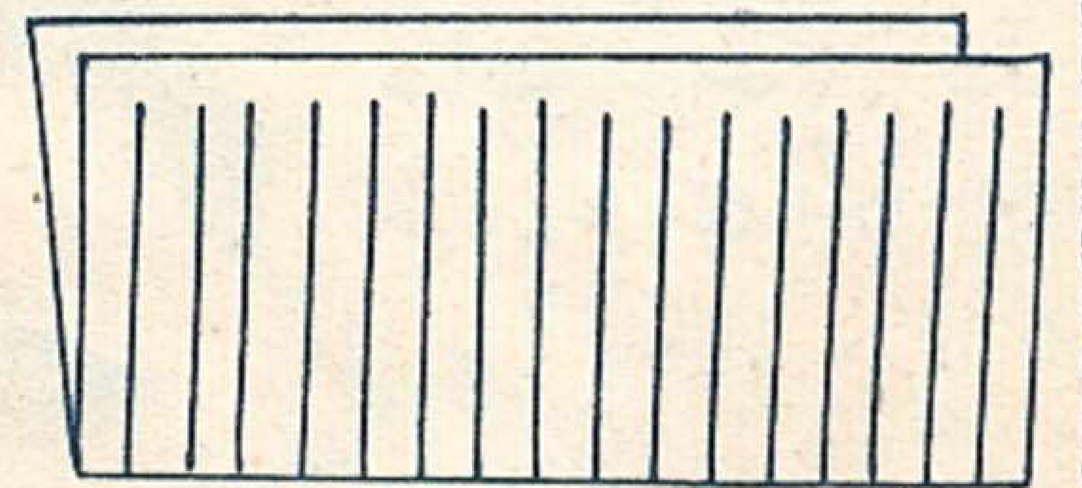
• خذ قطعة صغيرة فى حجم تذكرة البريد العادية ، أو أكبر قليلا ، ثم قل لأصدقائك ، إنك تستطيع أن تمر خلال هذه الورقة وتنفذ منها بسهولة ، وسيقولون لك طبعاً إن هذا مستحيل ؛ ولكنك حين تأخذ المقص وتتبع الخطوات الآتية ستحصل على المعجزة .

• اطو الورقة مرة بالطول كما فى شكل ١



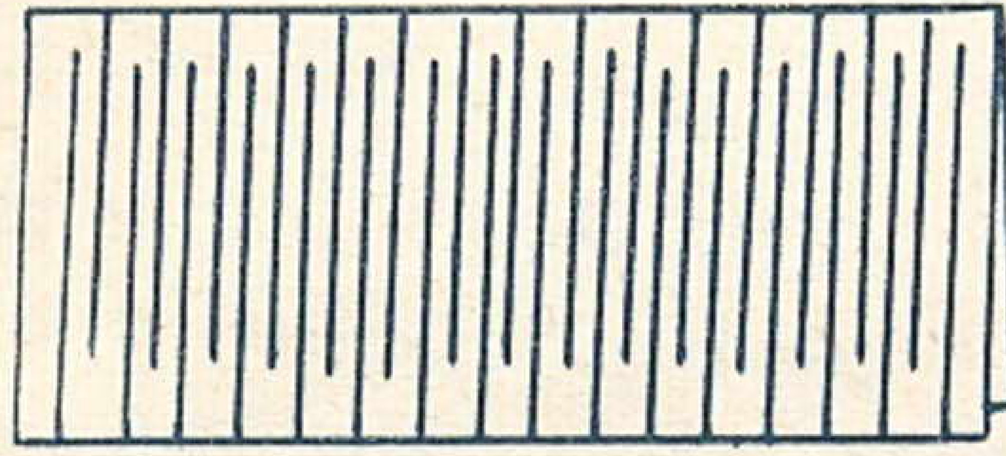
ش ١

• ثم قص الورقة عند الخطوط المرسومة فى شكل ٢



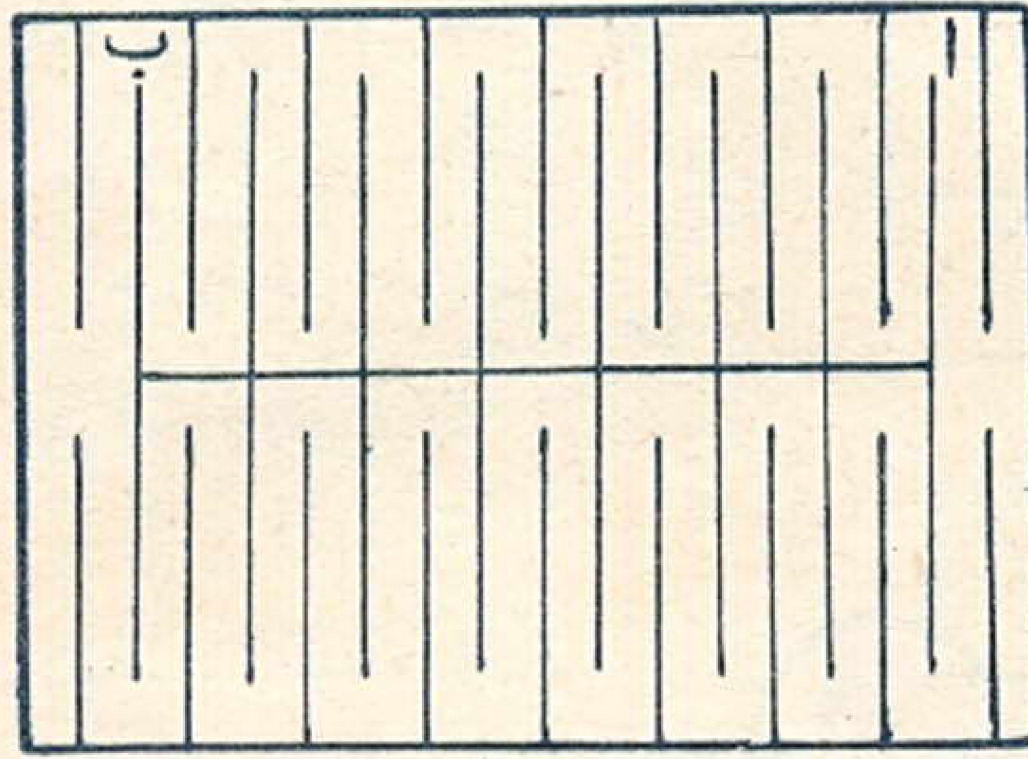
ش ٢

• ثم اقلب الورقة وقصها من الجهة المفتوحة ، بحيث يبدأ قص الخطوط من خارج الخط الأول ، واستمر فى القص بين الخطوط التى أحدثتها فى الخطوة الثانية ، على أن يلاحظ أن تصل نهاية هذه الخطوط الأخيرة إلى قريب من الخط المطوى عند النصف ، كما فى شكل ٣



ش ٣

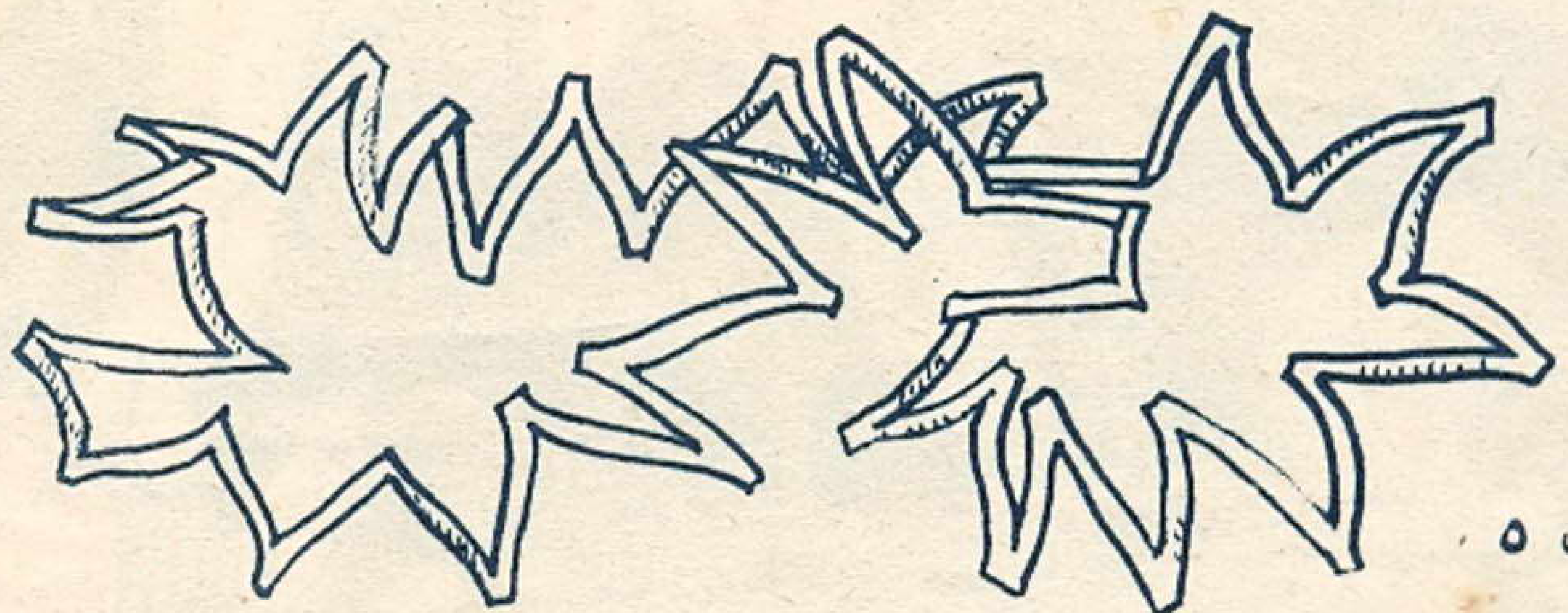
• إذا فتحت الورقة كما كانت ، بدت لك كما فى شكل ٤



ش ٤

• قص الخط الذى فى الوسط ، بين الخطين ا ، ب تاركاً المسافة التى على الجانبين ، مع الاحتراس من قطع الخطوط الرأسية التى حدثت أخيراً فى شكل ٣

• هز الورقة بعناية ، تراها تتمدد كما فى شكل ٥ فضعها فوق رأسك ودعها تنزلق على جسمك وينفذ منها بسهولة كما وعدت !



ش ٥

قلم يبكى !

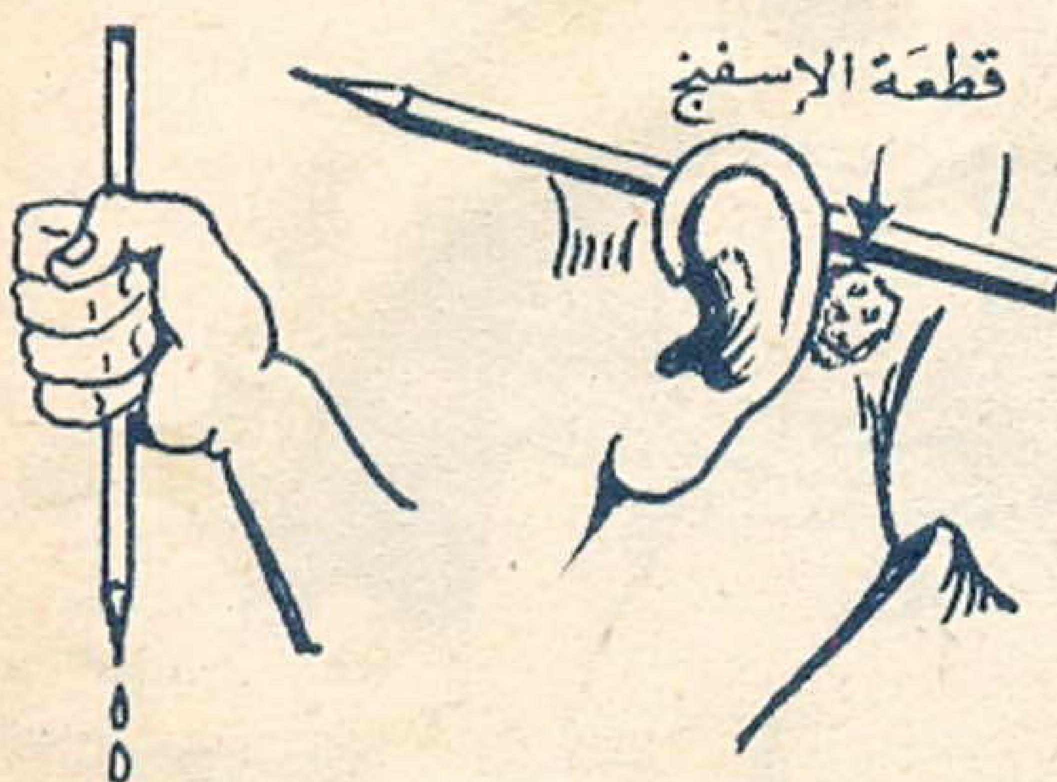
تحتاج فى هذه اللعبة إلى قلم رصاص طويل ، وقطعة صغيرة من الإسفنج :

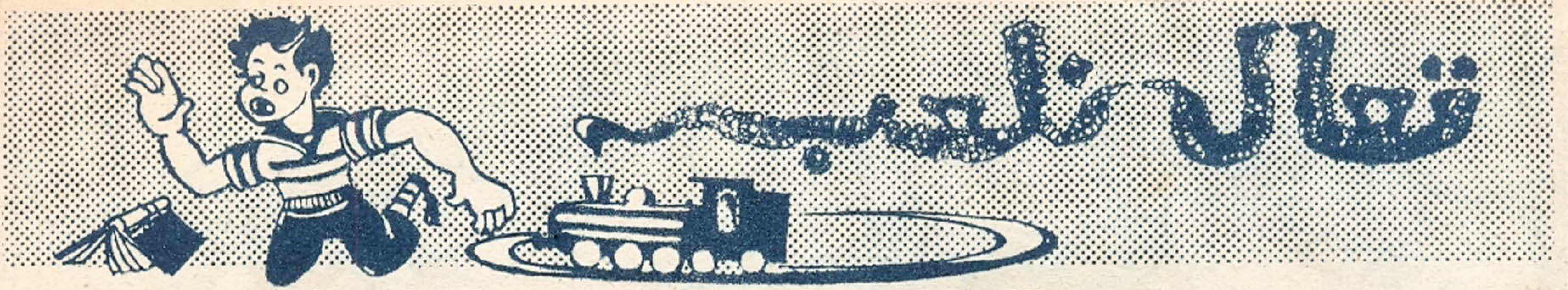
• ضع خلف أذنك قطعة الإسفنج مبتلة ، ثم أمسك القلم بيدك ، وقل لهم : أترون هذا القلم ؟

• ثم ضع القلم خلف أذنك ، فوق قطعة الإسفنج ، ثم قل لهم إنك لقيت مصادفة قلماً عجيباً . كان يتمنى فى أول حياته أن يكون قلم حبر ممتازاً ؛ ولكن أمله لم يتحقق ؛ إذ صار قلم رصاص عادياً ؛ فلما هممت أن تبريه بالمبراة ، تأثر وبكى ، وتساقطت الدموع من عينيه ، حزناً على ما أصابه ! !

• إذا أتممت هذه الحكاية المؤثرة ، فخذ القلم من وراء أذنك ، وخذ معه بخفة ، قطعة الإسفنج المبتلة ؛ ولاحظ أن يكون وضعه فى يدك على الطريقة التى تراها فى الرسم ، بحيث تكون قطعة الإسفنج تحت يدك ، غير ظاهرة للأعين . . .

• ثم قل لهم : ها هو ذا يبكى . . وفى أثناء ذلك تضغط قطعة الإسفنج بيدك ، فيسيل منها الماء . حتى يقطر من سن القلم ، كأنه دموع ! !







هل تستطيع تقسيم هذا المستطيل سبعة أقسام ، برسم ثلاثة مستقيمات فقط من ضلع إلى ضلع ، على شرط أن يكون بكل قسم من هذه الأقسام السبعة ، حشرتان ؟

الكلمات المتقاطعة

■	٤	٣	٢	١	■
■					٥
٦	■				
	٧	■		■	
	١٠	■		٩	٨
		١١	■		■

الكلمات الأفقية :

(١) صفة حميدة (٥) صديق لسندباد

(٧) طعام لذيذ (٨) وعاء .

(١٠) حرف نفى (١١) آنية كبيرة للماء

الكلمات الرأسية :

(١) شىء فى الصحراء (٢) حيوان طويل الرقبة

(٣) يحب = يتمنى (٤) صاحب

(٥) صانع أوعية (٦) بائع لحم

(٧) قذف (٩) حرف نفى

[الحل فى العدد القادم]

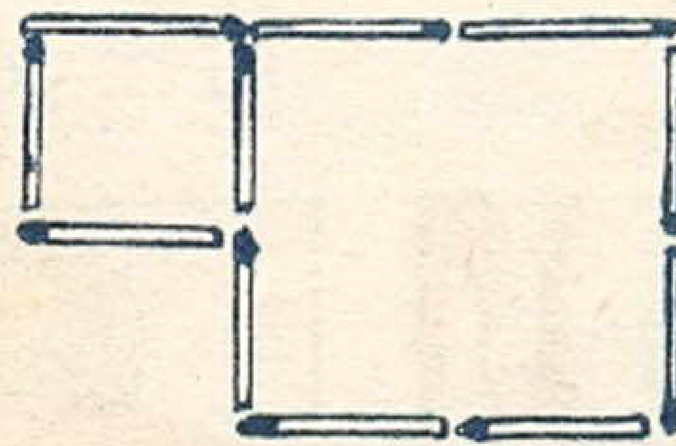
حلول ألعاب العدد ٦

● لغز الأرقام

(١) ٩٩ $\frac{٩}{٩}$ = ١٠٠

(٢) ٨٨٨ + ٨٨ + ٨ + ٨ + ٨ = ١٠٠٠

● لغز عيدان الكبريت :



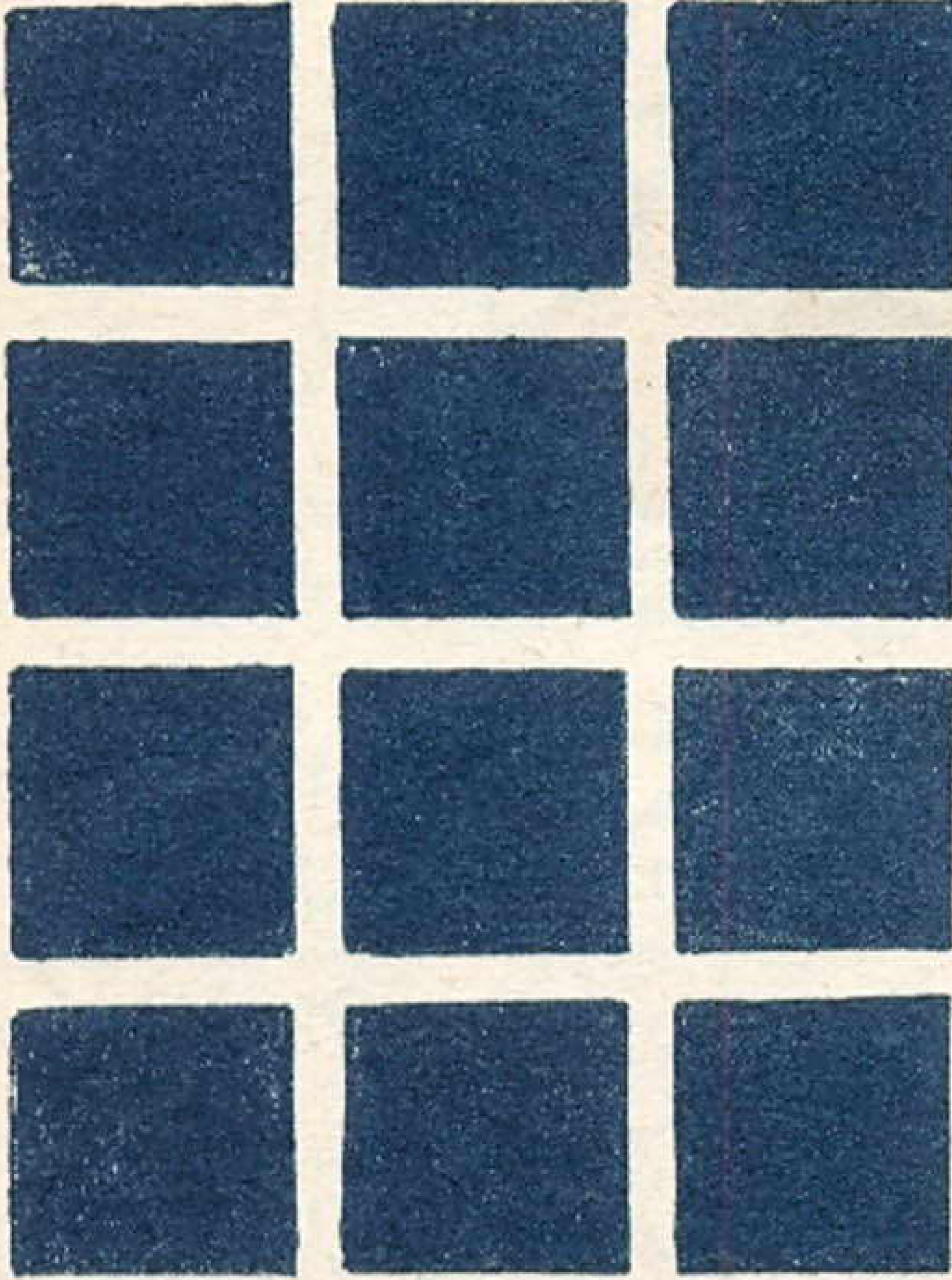
● حزّر فزّر

(١) ثلاث بطات . (٢) البومة .

مسابقة سندباد الكبرى

تعلن النتائج

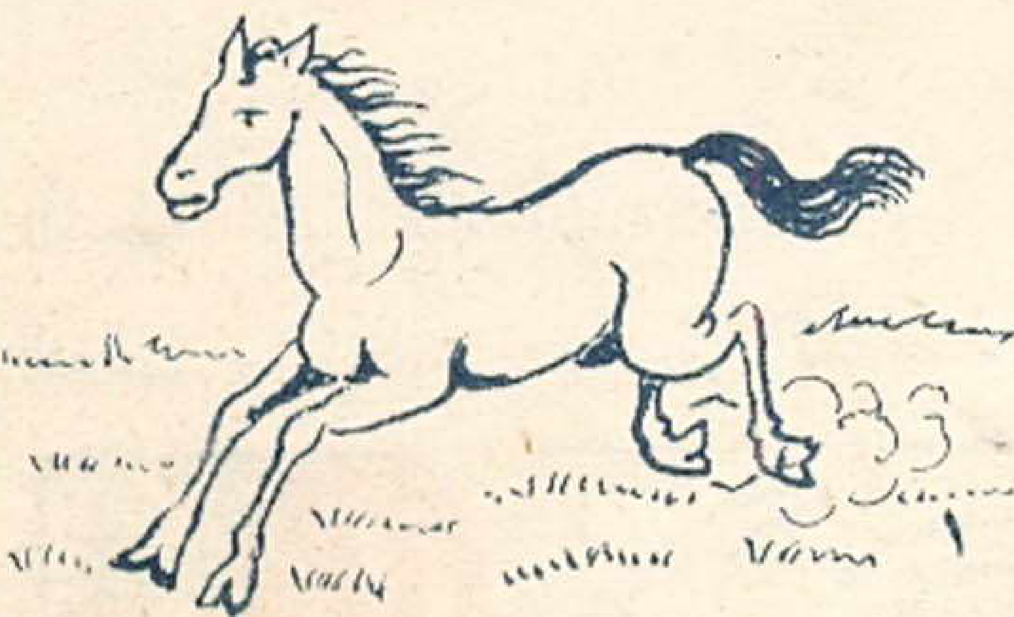
فى العدد القادم



حاوريني يا كيكا !

عند النظرة الأولى إلى هذا الرسم . تظهر ظلال عند تقاطع المستطيلات البيضاء ، وتختفى عندما تنظر إليها مباشرة . ولكنها تظهر ثانية عندما تحول نظرك عنها .

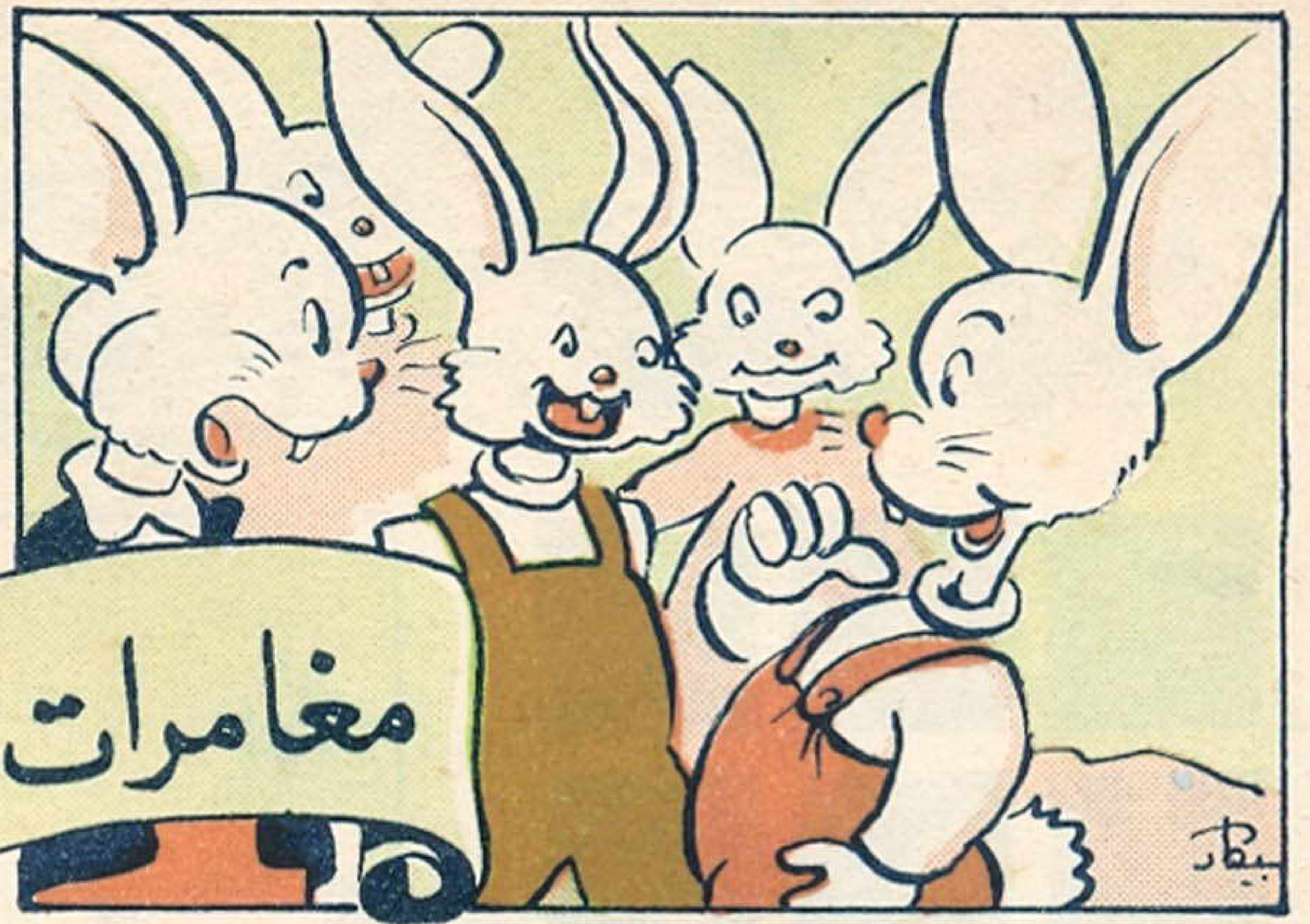
ما هو الخطأ فى هذه الصور ؟



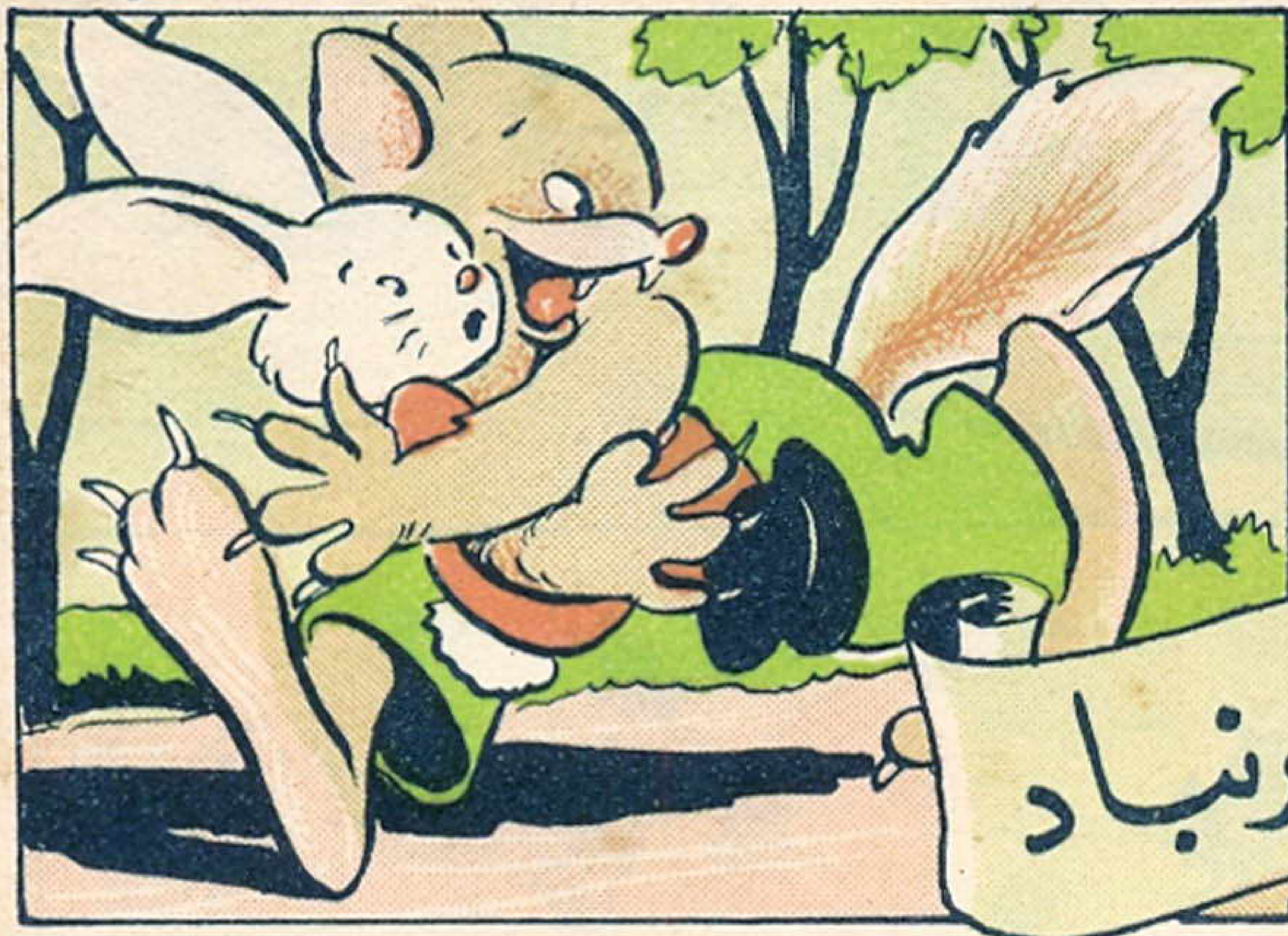




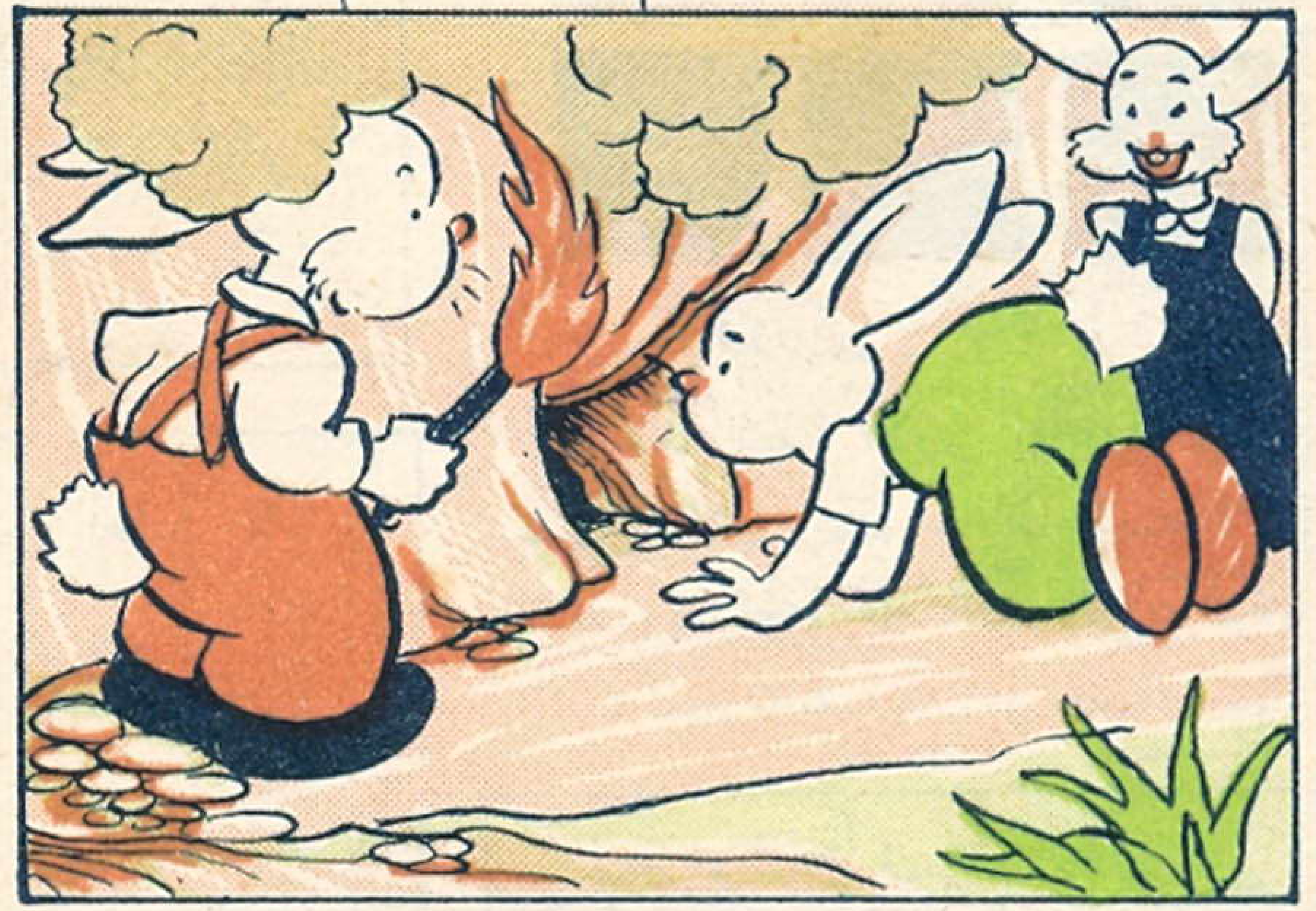
مغامرات أرنباد



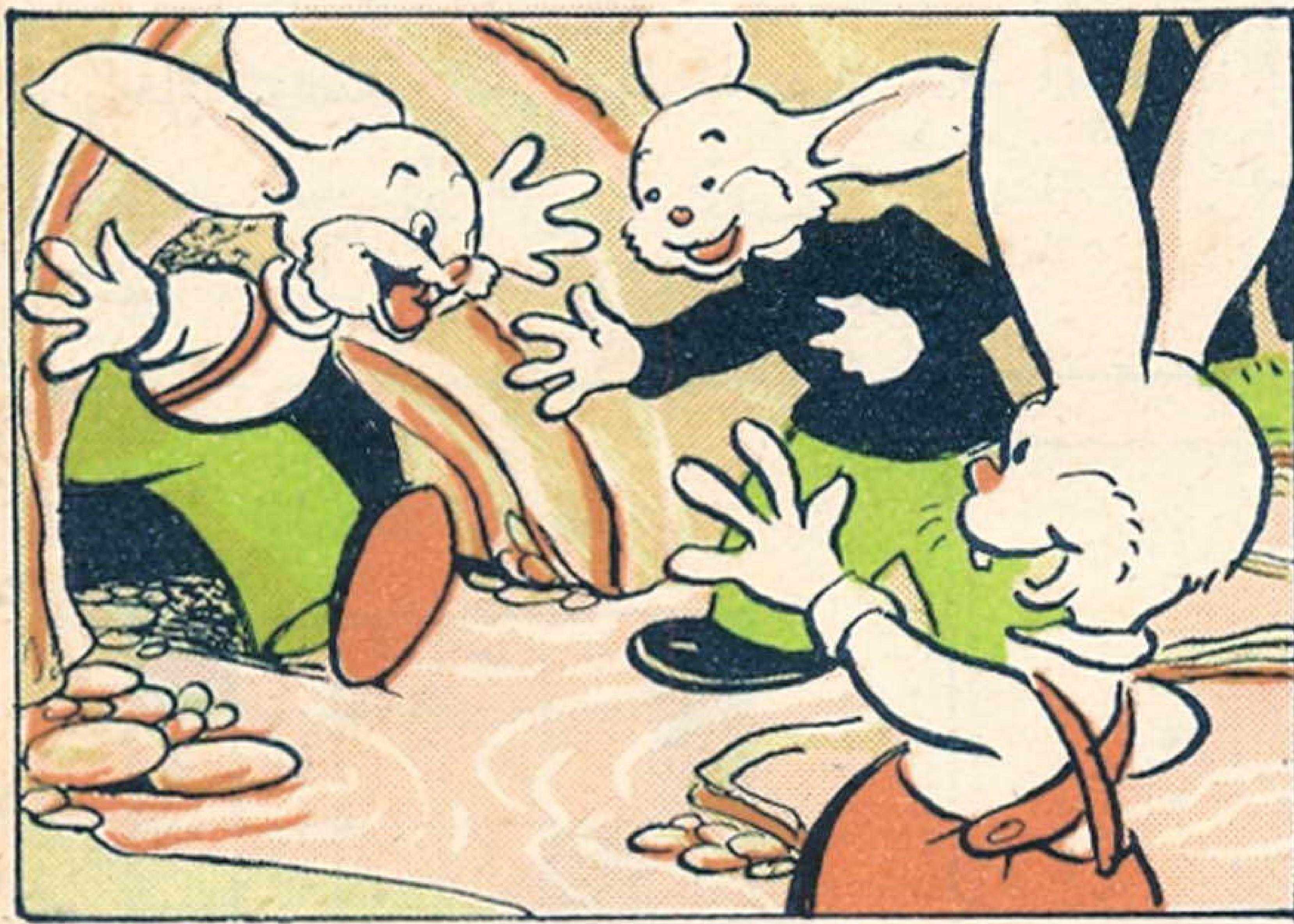
١ — كان الأرانب مجتمعين إلى « أرنباد » يستمعون فى شوق ولذة إلى ما يقص عليهم من أنباء رحلته ، وما صادف من المخاطر فى طريقه ، وما تعلم من فنون العلم أثناء بعثته .



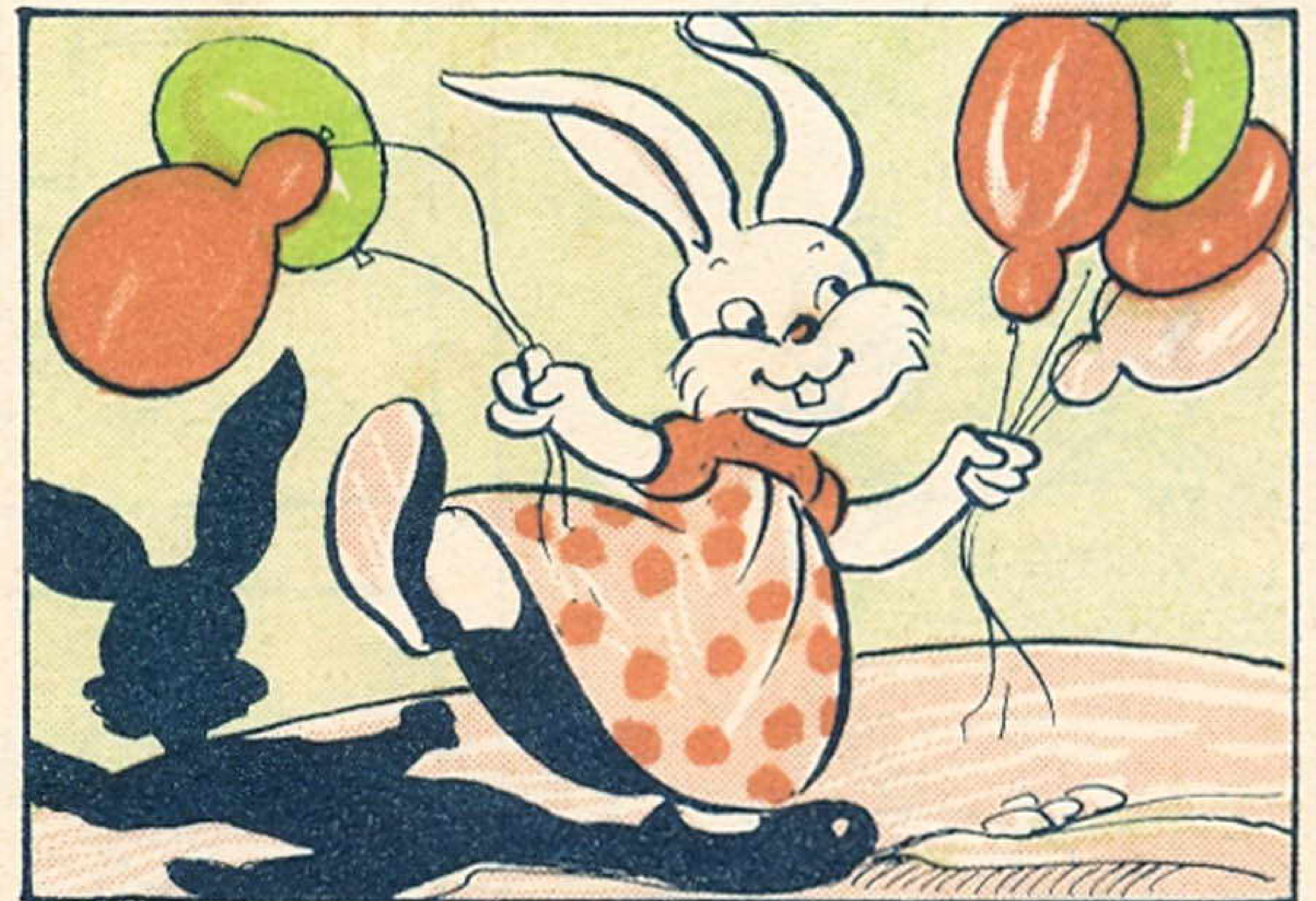
٢ — وبينما هم فى اجتماعهم، انسلَّ إليهم ثعلب خبيث ، فخطف أرنباً منهم على سهوة ، وجرى به ليأكله فى جحره ، فغضب الأرانب لذلك ، وعزموا على تخليصه من الثعلب .



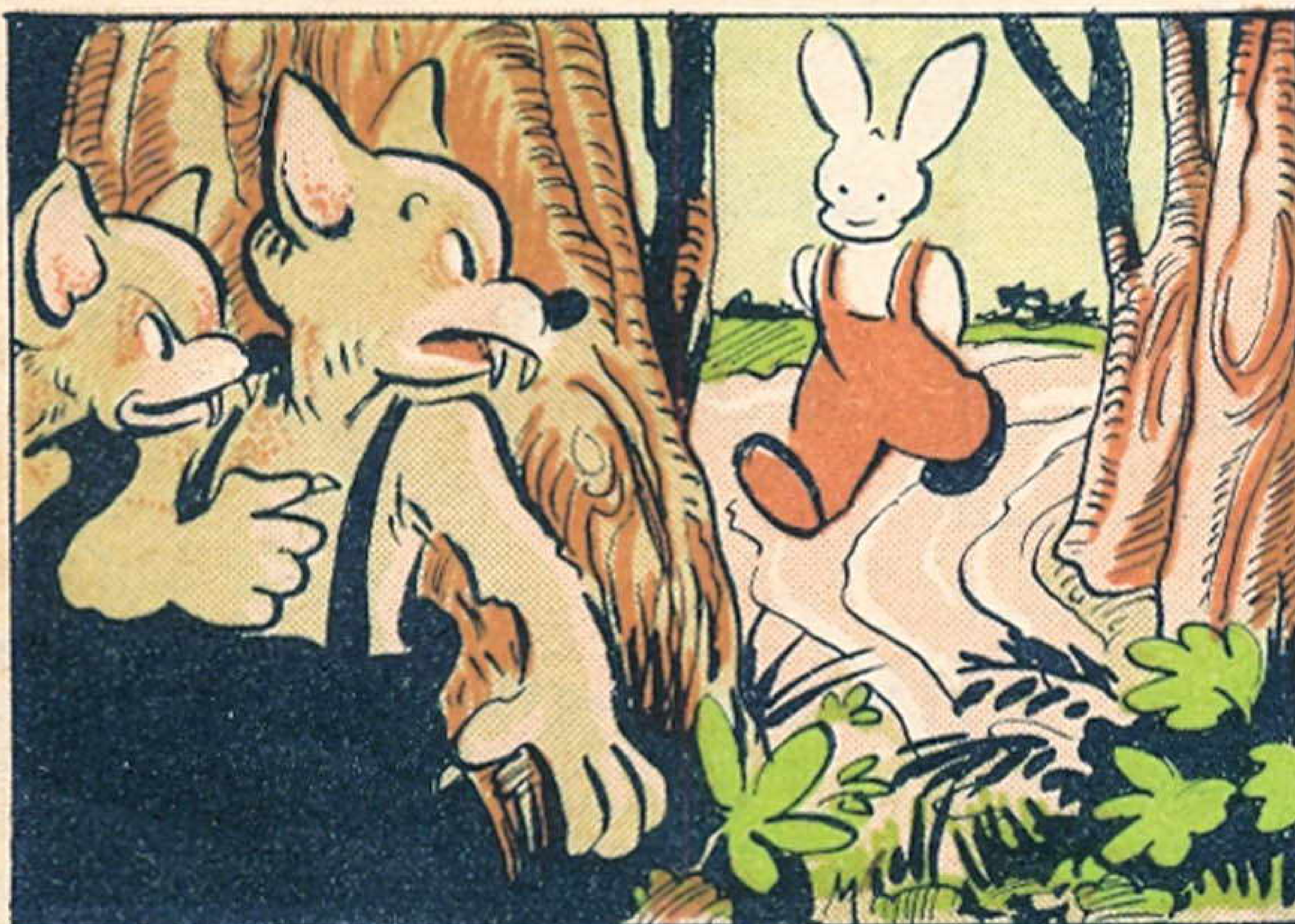
٣ — وأسرع أرنباد مع بعض رفاقه إلى جحر الثعلب ، فأشعلوا النار عند أبوابه ، ليمتلئً الجحر بالدخان ، فيختنق الثعلب ويموت ، أو يفر بنفسه ويخلص منه الأرنب .



٤ — وكانوا قد تركوا باباً واحداً من غير أن يشعلوا عنده النار ، ليتركوا للثعلب فرصة للهرب ، فلما امتلأ الجحر بالدخان ، فر الثعلب من ذلك الباب ، وخرج الأرنب يعدو .



٥ — واحتفل الأرانب بأول انتصار ظفروا به على الثعالب ، بفضل حيلة أرنباد ، فأقاموا له حفلة تكريم عظيمة رقصت فيها « سوسوباد » رقصة البالونات البديعة .



٦ — واغتاظت الثعالب من أرنباد ، غيظاً شديداً ، فنصبوا له فى الطريق شركاً ليقع فيه ، فيأكلوه ؛ وتربصوا بالقرب من ذلك الشرك المنصوب ؛ ليشاهدوا أرنباد وهو يقع ! [يتبع]

by :

blue
BIRD

